

العوامل فوق الجينية وتأثيرها على الصفات الوراثية



10

احتفاء كبيراً بمناسبة الذكرى ٧٥ ليوم الشهيد الشيوعي العراقي



9

ما سر صمود الاقتصاد الروسي أمام العقوبات الغربية؟



8

المحكمة العليا تمنع ترامب من خوض السباق الرئاسي



2

التيار الديمقراطي العراقي



انت اجمل عندما تكون انت
12

رئيس التحرير: زهير ضياء الدين
مدير التحرير: د. سلام قاسم

العدد (١) آذار ٢٠٢٤

الاقتتاحتية زهير ضياء الدين

التيار الديمقراطي العراقي ...

بين مؤتمرين

انعقد المؤتمر العام الثالث للتيار الديمقراطي العراقي بتاريخ ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٢ في بغداد في نادي العلوية بحضور ممثلي الاحزاب المنضوية في التيار الديمقراطي وعددا من الشخصيات الوطنية الديمقراطية اضافة الى مندوبي التنسيقات داخل وخارج الوطن والذين تم انتخابهم خلال المؤتمرات الفرعية للتنسيقات.

وفي جلسة افتتاح المؤتمر القيت كلمة المنسق العام للتيار الديمقراطي اضافة الى كلمات للمرأة والشباب ثم بدأت جلسات العمل التي تضمنت مناقشة واقرار التقرير السياسي والاجازي خلال الفترة بين مؤتمرين كما تم تلاوة النظام الداخلي حيث تم تحويل لجنة النظام الداخلي التي انتخبها المؤتمر باعداد الصيغة النهائية في ضوء النقاشات وتم عرضها على اللجنة العليا للمصادقة عليها على ضوء المناقشات والمقترحات الواردة في المؤتمر.

كما انتخب المؤتمرين اللجنة العليا للتيار الديمقراطي وبعد (٥٣) عضواً وحده عدد اعضاء المكتب التنفيذي بعدد (١٩) عضواً وتضمن اللجنة العليا والمكتب التنفيذي مندوبين عن الاحزاب في التيار الديمقراطي اضافة الى الشخصيات الديمقراطية المستقلة مع ضمان مشاركة الشباب والمرأة فيها.

ومن خلال استعراض ما قام به التيار الديمقراطي خلال الفترة اللاحقة لاتعداد مؤتمرة الثالث نستطيع القول ان هناك العديد من الانجازات التي تم تحقيقها من خلال تعزيز البناء التنظيمي للتيار الديمقراطي داخل وخارج الوطن من خلال تعزيز بناء التنسيقات وانتظام اجتماعاتها وتعزيزها بعناصر من الشباب والشابات اضافة الى اقامة العديد من الفعاليات الجماهيرية في مختلف القضايا التي تهم المواطن العراقي والمساهمة الفعالة في المناسبات الوطنية بعقد المؤتمرات والمشاركة في التظاهرات والوقفات فسي العديد من المناسبات كما صدرت الجريدة الالكترونية للتيار الديمقراطي رغم تعثر صدورها مؤخراً.

وعلى العموم كان هناك دور ملموس وتواجد للتيار الديمقراطي في الساحة العراقية خارج وداخل الوطن. وحيث اننا على اعتاب انعقاد المؤتمر العام الرابع للتيار الديمقراطي العراقي فان طموحاتنا ان يتم تحقيق نقله نوعيه في العمل من خلال تعزيز وتطوير البناء التنظيمي في مجال كسب العناصر الشبابية.

وفي الختام نتمنى للمؤتمر العام الرابع للتيار الديمقراطي العراقي الذي سينعقد اواخر شهر نيسان من العام الجاري، وتحقيق النجاح الباهر في تبني قضايا الجماهير وصولاً الى تحقيق العدالة الاجتماعية.

اننا على اعتاب انعقاد المؤتمر العام الرابع للتيار الديمقراطي العراقي فان طموحاتنا ان يتم تحقيق نقله نوعيه في العمل من خلال تعزيز وتطوير البناء التنظيمي في مجال كسب العناصر الشبابية.

تصريح جديد من رئيس المحكمة الاتحادية حول انتخاب رئيس البرلمان وتوطين رواتب كردستان

الدعوى امام المحكمة الاتحادية من عدمه إذ ان ذلك يعود الى افاق واطر الجهات السياسية كما ان عدم انتخاب رئيس البرلمان لا يعني تعطيل عمله وإنما يستمر بصورة اعتيادية لحين انتخاب رئيس جديد.

وأوضح ان "الدعوة المرفوعة امام المحكمة الاتحادية والمستعلقة بجلسة انتخاب رئيس البرلمان، المحكمة تنظر بها وفق الدستور، ولكن النظر فيها لا يعني عدم امكانية انتخاب رئيس جديد للبرلمان وبالإمكان المضي بعملية الانتخاب".

وأشار الى ان قرار المحكمة الاتحادية الذي صدر الزم رئيس الحكومة الاتحادية ورئيس حكومة الاقليم بتوطين رواتب الموظفين والمتقاعدين ومستفيدي الحماية الاجتماعية لدى المصارف الحكومية الاتحادية وتخصم من حصصه الإقليم المحددة في قانون الموازنة.



القوانين الاتحادية، فيما يعمل مجلس النواب ضمن الاطار الثالث والذي يمثل الرحم الذي تولد منه السلطة التنفيذية فيما يعمل دوره في الاطار الرابع هو الرقابة على السلطة التنفيذية.

وشدد العميري على: "ضرورة اكتمال رئاسة البرلمان من الناحية الدستورية ويتم انتخاب رئيس جديد بدل الرئيس السابق"، كما شفا عن ان "انتخاب رئيس جديد للبرلمان لا يتوقف على اقامة

أكد رئيس المحكمة الاتحادية العليا القاضي جاسم العميري، امكانية المضي بجلسة انتخاب رئيس مجلس النواب رغم رفع دعوى على الجلسة، وفيما بين ان بإمكان الدوائر الفرعية بالإقليم التنسيق لتوطين رواتب موظفيها، اشار الى ان الدستور انشأ المحكمة وحدد اختصاصاتها بموجب المادة ٩٣ منه.

وقال العميري في تصريح له: "ان عدم تشريع قانون مجلس الاتحاد الذي اوجبه الدستور ان يكون جناحي السلطة التشريعية، يعتبر خلافاً وعدم استجابة لما يريده الدستور".

واضاف: "ان مجلس النواب يعتمد في عمله على عدة معايير منها ما يتعلق باعضاء مجلس النواب وهم يمثلون الشعب العراقي من الشمال الى الجنوب والذي بدوره يمثل مبادئ وقيم الشعب العراقي".

مبيناً ان الاطار الثاني الذي يعمل بموجبه مجلس النواب هو تشريع

وزارة التجارة تصدر توضيح حول تفاصيل الحكم ضد النائب هادي السلامي

أصدرت وزارة التجارة، توضيحاً بشأن تفاصيل الحكم على النائب هادي السلامي بالسجن لمدة ٦ أشهر، فيما بينت ان الاخير شهر بسمعة الوزارة وظلل الرأي العام.

وذكرت الوزارة في بيان لها: "انه بتاريخ ٥/٣/٢٠٢٤ اصدرت محكمة جنت الكرخ المختصة بقضايا النزاهة قرارها المتضمن الحكم على النائب السلامي، التمتعة ص ٢

الاستاذ فخري كريم

ينجو من محاولة اغتيال غادرة وجبانة

نجا الاستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون مساء اليوم الخميس، من محاولة اغتيال غادرة وجبانة، في منطقة القادسية ببغداد، اثناء عودته من معرض العراق الدولي للكتاب برفقة الدكتورة غادة العاملي مدير عام المؤسسة.

ونفذ محاولة الاغتيال في حوالي الساعة التاسعة مساء الخميس (٢٢ شباط ٢٠٢٤)، مسلحون مجهولون كانوا يستقلون عجلتين نوع (بيك اب)، حيث اعترضوا الطريق لإيقاف سيارة الاستاذ فخري كريم، ثم قاموا باطلاق الرصاص على سيارته من أسلحة رشاشة ولأدوا بالفرار.

والسلامة الدائمة للاستاذ فخري كريم، الشخصية الوطنية الديمقراطية الفاعلة في المشهد السياسي، الذي لعب دوراً بارزاً في العملية السياسية منذ العام ٢٠٠٣، واحد أبرز رموز المعارضة العراقية للنظام الدكتاتوري البائد.



بيان صحفي

يدين المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي بأشدد العبارات محاولة اغتيال الاستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون والشخصية الوطنية الديمقراطية البارزة، والتي تمت بواسطة مسلحين مجهولين في منطقة القادسية ببغداد مساء يوم امس الخميس وتعتبر هذا العمل الإجرامي محاولة بانسة لإسكات صوت الحرية والتطوير والتقدم الذي يمثله الاستاذ فخري كريم ومؤسسة المدى، والذي يواجه الظلام والتخلف والظرف والفساد الذين يهددون مستقبل العراق وشعبه.

وتطالب الحكومة العراقية والأجهزة الأمنية بالكشف عن الجناة ومن يقف خلفهم من القوى المعادية للديمقراطية والمجتمع المدني، وتقديمهم للعدالة دون تأخير أو تهاون. كما نطالب بتوفير الحماية اللازمة لجميع الناشطين والإعلاميين والمثقفين الذين يعملون على خدمة العراق وتطويره.

نتمنى الشفاء العاجل للاستاذ فخري كريم ومرافقيه، ونؤكد على تضامنا معهم في مواجهة هذه المحنة. ونحن على يقين ان هذه المحاولة الفاشلة لن تثنيهم عن مواصلة رسالتهم النبيلة في نشر الوعي والمعرفة والفنون في المجتمع العراقي ونقف معهم في صف واحد للدفاع عن القيم الديمقراطية والحقوق الإنسانية والمواطنة في العراق.

المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي

التيار الديمقراطي العراقي يهنيء رابطة المرأة العراقية

باسم المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي، نتقدم بأحر التهاني والتبريكات لرابطة المرأة العراقية بمناسبة انعقاد المؤتمر الحادي عشر، الذي انعقد في بغداد في الفترة من ١ إلى ٣ مارس ٢٠٢٤.



نتمن جهودكم الكبيرة في الدفاع عن حقوق المرأة والمساهمة في بناء مجتمع ديمقراطي ومدني ومتسامح. نشيد بالتوصيات والقرارات التي خرجت بها أعمال المؤتمر، والتي تعكس رؤية واضحة ومسؤولة لدور المرأة في التنمية والسلام والأمن. نتطلع إلى تعزيز التعاون والتنسيق بيننا في المستقبل، ونؤكد على دعمنا الكامل لكل ما من شأنه تحقيق أهدافكم النبيلة وتلبية تطلعاتكم العادلة.

مع خالص التقدير والاحترام المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي

المراة العراقية ركيزة الديمقراطية وسند العدالة الاجتماعية

تحية حب وتقدير للمرأة العراقية في يومها العالمي

سلاويكي خويشه ويستي و بيدزائين بو زئاني عتراق له روژي جيهانيان

صاروخ روسي سقط قرب موكب زيلينسكي

وتقع مدينة أوديسا جنوبي أوكرانيا على ساحل البحر الأسود، وتضم مقر القيادة الجنوبية للقوات المسلحة الأوكرانية.

الإنذار. وأضواء في تصريحات للصحفيين "بعد ذلك ونحن نهتم بركوب سيارتنا سماعنا انفجارا كبيرا".

سقطوا اليوم". من جهته، قال رئيس الوزراء اليوناني إن زيلينسكي اصطحبه في جولة باتحاء المدينة، ثم سمعا صفارات

المدينة الأوكرانية المطلة على البحر الأسود "أبنا هذه الضربة اليوم. ترون مع من نستعمل. إنهم لا يبالون أين يضربون، وأعلم أن ضحايا

تقلت شبكة "سي إن إن" عن مصدر قوله إن صاروخا أطلقته روسيا على مدينة أوديسا اليوم الأربعاء وأوقع خمسة قتلى، سقط على مسافة

٥٠٠ متر فقط من موكب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس.

وذكر المصدر أن موكب الزعيمين شعر بالترديد الضربة الصاروخية وأن من كانوا فيه

شاهدوا سحابة من الدخان. وقال المتحدث باسم البحرية الأوكرانية للشبكة الأميركية إن ٥ أشخاص قتلوا جراء هذه الضربة، وأصيب آخرون بجراح.

ولم يصيب أي من الزعيمين الأوكراني واليوناني بأذى، لكن زيلينسكي قال إنه كان قريبا بما يكفي لرؤية الضربة الصاروخية وسماعها. وأضاف زيلينسكي في تصريحات من أوديسا،



أول تعليق روسي على ضربة صاروخية على موكب زيلينسكي بأوديسا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن القوات الروسية شنت ضربة صاروخية عالية الدقة على حظيرة طائرات في منطقة الميناء الصناعي في أوديسا، عندما كان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مع رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس في المدينة وقت حدوث الضربة. وقال زيلينسكي إنه كان بإمكانه رؤية وسماع الضربة عندما حدثت.

المحكمة العليا تمنع ترامب من خوض السباق الرئاسي



أبطلت المحكمة العليا الأمريكية الجهود التي بذلتها ولايات منفردة لمنع دونالد ترامب من الترشح للرئاسة باستخدام فقرة في الدستور خاصة بالتحريض على التمرد. وقضت المحكمة بأن الكونغرس فقط، وليس الولايات، هو من يمكنه هذه السلطة. ويمهد قرار المحكمة العليا الطريق أمام ترامب للترشح في الانتخابات التمهيدية في كولورادو المقرر إجراؤها يوم الثلاثاء.

وترامب هو المرشح الأوفر حظا للفوز بترشيح الحزب الجمهوري ويبدو من المرجح أن يخوض منافسة شديدة مع الرئيس الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات العامة.

في عيد المرأة.. الجيش الروسي يزور الزهور على النساء العابرات



شارك الجيش والشرطة الروسيان في الاحتفالات باليوم العالمي للمرأة من خلال تقديم الزهور للنساء الأوكرانيات والروسيات. قام الحرس الوطني في منطقتي خيرسون وزابوريزها الأوكرانيتين اللتين يسيطر عليهما الجيش الروسي، بتقديم الزهور للنساء أثناء مرورهن بسياراتهن. عند نقاط التفتيش.

وفي بكتارينبورغ الروسية، قدم جندي قاتل مؤخرا في أوكرانيا الزهور إلى السكان المحليين الذين يرتدون زيهم القتالي. وفي نوفوسيبيرسك، فاجأت شرطة النقل السفارات بايقاف سياراتهن وتسليمهن الزهور بدلاً من الغرامات.

"بايدن يجازف بإشعال حرب عالمية ثالثة"

لكنه استندك قنلا إن هذه الاتفاقيات لا تعني زوال التهديد الوجودي عن إسرائيل؛ لأن هذا الهدف باتت تتبناه جماعات مثل حماس وحزب الله وأنصار الله الحوثيين وغيرها.

ورأى الكاتب أن هؤلاء الرؤساء اتبعوا في نهجهم هذا قاعدة غير مدونة، لأنهم جميعا وقفوا على حقيقة راسخة هي أنه "إذا باعدت أمريكا بينها وبين إسرائيل، فإن دول الجوار المحيطة بالدولة العبرية ستقوم بمحوها من الوجود".

وأكد غودوين أن الراعي الرسمي لتلك الجماعات هي إيران، التي تتولى مهام تمويل تلك الجماعات وتوجيه عملياتها العدوانية التي لا تنتهي ضد ما تسميه طهران الشيطان الأصغر [إسرائيل].

ولفت غودوين إلى اتفاقيات سلام أبرمتها إسرائيل مع كل من مصر والأردن، وإلى اتفاقيات أبراهام التي اعترفت عبرها أربع دول في المنطقة بإسرائيل وأقامت معها علاقات اقتصادية ودبلوماسية وأمنية.

علقت صحيفة عالمية على تحركات مكثفة للإدارة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط مؤخرا، ونشرت صحيفة نيويورك بوست مقالا للكاتب مايكل غودوين، تحت عنوان "بايدن يلعب بالنار ويجازف بإشعال حرب عالمية ثالثة".

واستهل غودوين بالقول إن الرؤساء الأمريكيين منذ قيام دولة إسرائيل في عام ١٩٤٨ يحاولون الابتعاد عن السياسات التي قد تعرض وجود الدولة العبرية الصغيرة للخطر.

تقرير أميركي بريطاني يحذر من وفاة عشرات الآلاف في غزة حتى بعد توقف العدوان

من هذه الوفيات ستكون بسبب مضاعفات طويلة الأمد ناجمة عن إصابات بالغة و٨٣٣٠ لأسباب أخرى.

بإصابات بالغة. ووردت هذه الأرقام في تقرير أعده أكاديميون في كلية لندن للصحة والطب الاستوائي

وتوقع الباحثون أن تكون الإصابات البالغة هي السبب في غالبية الوفيات الإضافية في غزة إذا استمر القتال أو تصاعدت وتيرته، لكن الوفيات الناجمة عن سوء التغذية والأمراض المعدية مثل الكوليرا وعدم القدرة على تلقي الرعاية لأمراض مثل السكري ستقتل الآلاف أيضا.

ومركز جونز هوكينز للصحة الإنسانية بالولايات المتحدة، وهي جزء من تقديرات أكبر لعدد الوفيات الإضافية الذي قد يسببه العدوان على خلال الأشهر الستة المقبلة.

وأشار التقرير إلى أنه حتى في ظل وقف لإطلاق النار، يمكن أن يموت ١١٥٨٠ شخصا في الفترة ذاتها، إذا أدى تفشي الأمراض إلى تفاقم التحديات المتعلقة بإعادة إصلاح نظام الصرف الصحي والمنظومة الصحية في غزة.

وتعرضت مستشفيات غزة للدمار بسبب القتال وبيات أكثر من ٨٥ بالمئة من سكان القطاع البالغ عددهم ٢.٣ مليون نسمة بلا مأوى.

وتيرة العدوان الإسرائيلي أو حدث تفش كبير للأمراض فقد يموت ٨٥٥٧٠ شخصا بحلول أوائل آب المقبل، بينهم ٦٨٦٥٠ ألفا لأسباب مرتبطة

العدوان الإسرائيلي الآن، نتيجة الأزمة الصحية الناجمة عن الحرب. ووفقا لـ(فرانس برس)، قال التقرير، إنه إذا تصاعدت

حذر تقرير أعدته باحثون مستقلون من الولايات المتحدة وبريطانيا، من خطر وفاة الآلاف في قطاع غزة خلال أشهر، حتى لو توقف



الولايات المتحدة تنفذ أول عملية إنزال جوي للمساعدات الإغاثية في قطاع غزة

وأعلن عن الإنزال الجوي الأمريكي الرئيس جو بايدن، واعداد بزيادة المساعدات لغزة بعد مقتل أكثر من ١٠٠ شخص كانوا ينتظرون المساعدات من قافلة يوم الخميس ٢٩ فبراير شباط الماضي.

الأمريكية إن العملية نفذت بالاشتراك مع القوات المسلحة الأردنية - سلاح الجو. ويقول المسؤولون الأمريكيون إن هذا الإنزال كان الأول من نوعه لطائرة أمريكية منذ بدء الحرب في غزة.

نفذت الولايات المتحدة الأمريكية أول عملية إنزال جوي للمساعدات على قطاع غزة، حيث تم إسقاط أكثر من ٣٨ ألف وجبة بالمظلات بواسطة ثلاث طائرات عسكرية. وقالت القيادة المركزية

وذكرت الوزارة في بيان لها: "أنه بتاريخ ٥/٣/٢٠٢٤ اصدرت محكمة جنح الكرخ المختصة بقضايا النزاهة قرارها المتضمن الحكم على النائب هادي حسن السلامي بالحبس وغرامة مالية وفق احكام المادة ٣٣١ من قانون العقوبات العراقي وذلك عن اصطناعه واستخدامه محرر مزور نسب الى ديوان الرقابة المالية الاتحادي والذي تبين فيما بعد انه مزور بهدف التشهير والإساءة الى سمعة الوزارة ومزورها وتظليل الرأي العام من خلال تقديم تلك المحررات المزورة لجهات حكومية بالإضافة الى تداولها من خلال وسائل الاعلام". وأضافت: "أن الوزارة تنفي ما تداولته وسائل الاعلام العراقية من ان الحكم على النائب هادي السلامي بدعوى تشهير ضد السلة الغذائية حيث ان ماورد بالحكم الصادر بحق النائب كان وفق احكام المادة ٣٣١ ق ع التي تتعلق بمخالفة النائب لواجبات وظيفته بقصد الاضرار بمصلحة احد الافراد او بقصد منفعة شخص على حساب اخر او على حساب الدولة ولا تتعلق بموضوع التشهير نهائيا وان موضوع التشهير، لاتزال الاجراءات القضائية فيه مستمرة بمعزل عن هذه الدعوى". وأشارت الى أن "الوزارة تحتفظ بحقها في المطالبة بالتعويض عن الضرر الذي لحقها من جراء اصطناع واستخدام تلك المحررات". وفي وقت سابق كشف عضو مجلس النواب مصطفى سند عن صدور حكم قضائي بالسجن لمدة ٦ أشهر بحق النائب هادي السلامي.

المالية النيابية توضح بشأن زيادة الرواتب وإضافة التخصيصات بموازنة ٢٠٢٤



أوضحت اللجنة المالية النيابية، بشأن زيادة الرواتب وإضافة التخصيصات في موازنة العام الحالي ٢٠٢٤.

وقال عضو اللجنة مصطفى الكرعاوي، في تصريح له إن "جداول موازنة ٢٠٢٤ والتعديلات عليها، لم تصل حتى الآن إلى مجلس النواب"، مبيناً أن "هناك مطالب من قبل أعضاء مجلس النواب من أجل إرسال الحكومة للجداول، كون الموازنة معطلة واختصاصات الصرف فقط على رواتب الموظفين".

وأشار الكرعاوي، إلى أن "التفاصيل الأخرى المتعلقة بزيادة الرواتب وإضافة التخصيصات سيتم التعرف عليها عند وصول جداول الموازنة إلى مجلس النواب".

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي: محاولة اغتيال الرفيق فخرى كريم اعتداء جبان وحاقد واجرامي مدان

تعرض الرفيق فخرى كريم (أبو نبيل)، الشخصية الوطنية والديمقراطية والثقافية البارزة، ورئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، ورئيس المجلس العراقي للسلام والتضامن، مساء أمس الخميس، إلى محاولة اغتيال جبانة فاشلة، نجا منها بأعجوبة.

وإذ نهني العزيز أبو نبيل على نجاته وسلامته، متمنين له الصحة والعافية ومواصلة العطاء، ندبنا بأقصى العبارات هذه العملية الحاقدة، ومقترفيها من جماعات ظلامية مغتازة من النجاحات التي يحققها أبو نبيل والمؤسسة التي يرأسها، وأخرها إقامة معرض العراق الدولي للكتاب، الذي حظي باهتمام كبير على صعيد الوطن وخارجه، ومن الدور الذي ينهض به للدفاع عن الحريات وقيم الديمقراطية الحقة، وبما يساهم في تخليص بلدنا من الفساد والمرتشين والفاستين والسلاح المنفلت.



إن اليقين راسخ بأن هذا الاستهداف الجبان لن يدفع الرفيق فخرى كريم وغيره من الناشطين والفاعلين في الحياة السياسية والثقافية والتنويرية، إلى الإنكفاء والانسواء تنفيذاً لإرادة الظالمين والفاستين والمفسدين سياسياً وفكرياً، بل سيزيدهم إصراراً أن لا تكون بغداد قنطرة ثانية.

وإذ ندبنا محاولة الاغتيال الفاشلة، نطالب الحكومة والقضاء بالتحقيق العاجل فيها، ومن يقف وراءها وإعلان ذلك بكل شفافية وإطلاع المواطنين على حقيقة من يقف وراء ذلك ودوافعهم الخبيثة والمريضة.

وقطعنا مثل هذه الأفعال المشيئة لا تريد خيراً للعراق وشعبه وتقدمهما ازدهارهما، وإن ينال المعتدون الجبناء جزاءهم العادل.

كل الدعم والتضامن مع الرفيق أبو نبيل ومؤسسة المدى ودورها في التوعية والتنوير ونشر القيم النبيلة والتضدي لمساعي فرض أسباب التخلف ومصادرة العقل وتمييط حياة المواطنين.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

المحكمة الاتحادية تلزم رئيسي وزراء الحكومة الاتحادية وكردستان بتوطين رواتب الموظفين والمتقاعدين وشبكة الحماية الاجتماعية لدى المصارف

مسؤولية صحة البيانات المرسلّة لغرض التوطين بخصوص العدد والدرجة، ومقدار السراتب أو الأجر، وبيانات المستفيد، وتكون موقعة من الرئيس الأعلى، ومدير التدقيق المالي، ومدير القسم المالي، ومدير قسم الموارد البشرية، على أن يقوم المدعى عليه الأول بإطلاق تمسويل رواتب المنتسبين في الإقليم بعد التوطين وعدم تمويلها عن طريق القروض.

ثانياً: إلزام جميع الجهات المذكورة في الفقرة (أولاً) أعلاه ضمن الإقليم بتقديم موازين المراجعة الشهرية في الموعد الذي تحدده دائرة المحاسبة في وزارة المالية الاتحادية في الشهر التالي عند طلب التمويل استناداً إلى بوزارات الحكومة الاتحادية.

ثالثاً: إلزام المدعى عليه الثاني رئيس مجلس وزراء الإقليم بتسليم جميع إيراداته النفطية وغير النفطية التي للحكومة الاتحادية (خزينة الدولة) وحسب قانون الإدارة المالية الاتحادي على أن يقوم ديوان الرقابة المالية الاتحادي بالتنسيق مع ديوان الرقابة المالية في الإقليم بتدقيق البيانات المتعلقة بتلك الإيرادات استناداً إلى أحكام المادة (١٢) من قانون رقم (١٣) لسنة ٢٠٢٣ الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنوات المالية (٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥).

رابعاً: إلزام المدعى عليه الثاني بتأمين ديوان الرقابة المالية الاتحادي بالتنسيق مع ديوان الرقابة المالية في الإقليم بتدقيق الحسابات

المنتشرة في الإقليم أو المصارف المفتوحة في الإقليم المرخصة من قبل البنك المركزي العراقي، ويتحمل المسئول الأعلى ضمن الجهات المذكورة أعلاه والوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة وجميع الشركات الحكومية

جميع المصارف التابعة للمدعى عليه الأول تسهيل عملية التوطين واتباع جميع السبل اللازمة لإمكانية حصول المستفيد (موظف أو مكلف بخدمة عامة أو متقاعد أو مستفيد شبكة الحماية الاجتماعية) على راتبه في محل إقامته من خلال المنافذ

بموجب قانون الموازنة لهذه السنة، وللسنوات القادمة ولكل من الجهات المذكورة في الإقليم والدوائر الفرعية التابعة لها بالتنسيق المباشر مع وزارة المالية الاتحادية لتنفيذ ذلك ومفاتها بشأن التوطين دون الرجوع إلى ممثلية إقليم كردستان، وعلى

عقدت المحكمة الاتحادية العليا جلساتها وأصدرت قرارها ضمن الدعوى المرفقة (٢٢٤) وموحداتها (٢٢٦٩ اتحادية ٢٠٢٣) بإلزام توطين رواتب جميع موظفي الإقليم.

وبحسب بيان للمحكمة الاتحادية العليا: قررت المحكمة الاتحادية العليا الحكم بما يأتي:

أولاً: إلزام المدعى عليهما رئيس مجلس الوزراء في الحكومة الاتحادية، ورئيس مجلس الوزراء في إقليم كردستان - العراق بتوطين رواتب منتسبي جميع الوزارات والمحافظات والجهات غير المرتبطة بوزارة وجميع منتسبي الجهات الحكومية الأخرى والمتقاعدين ومستفيدي شبكة الحماية الاجتماعية لدى المصارف الحكومية الاتحادية العاملة خارج الإقليم وتخضع من صحة الإقليم المحددة

المباشرة بتحويل جنس الأراضي الزراعية إلى سكنية في بغداد

باشرت مديرية بلديات بغداد، بالتنسيق مع وزارة الزراعة عملية تحويل الأراضي الزراعية إلى سكنية، بموجب قرار ٣٢٠ الخاص بتمليك المتجاوزين. وقال مدير بلديات بغداد ياسر القرشي، إن "إجراءات تحويل الأراضي الزراعية إلى سكنية بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٣٢٠ لسنة ٢٠٢٢ تتضمن مراحل ٣، مشيراً إلى أن "المديرية أنجزت المراحل الأولى والثانية والثالثة المتضمنة جمع البيانات الخاصة بالأراضي وإعداد التصاميم القطعية فيما تنفذ حالياً المرحلة الرابعة المتضمنة حل الأراضي الزراعية وتحويلها إلى الجنس السكني بالتنسيق مع وزارة الزراعة".



العراق يتسلم رسمياً منصب مدير عام معهد العالم العربي في باريس

تسلم العراق رسمياً، منصب المدير العام لمعهد العالم العربي في باريس بعد مصادقة مجلس إدارة المعهد على تعيين مرشح العراق والدول العربية الشاعر والأديب أحمد شوقي عبد الأمير الحمداني مديراً عاماً للمعهد. وأوضح بيان للخارجية العراقية "أن ذلك جرى خلال الاجتماع الذي عقده مجلس إدارة المعهد برئاسة رئيس المعهد جاك لانغ وبحضور أعضائه من الجانبين العربي والفرنسي".

وأضاف "أن سفير جمهورية العراق لدى فرنسا وديع بتي، قدم التهاني والتبريكات إلى أحمد شوقي عبد الأمير، متمنياً له التوفيق والنجاح في عمله، مشيداً بالدعم

الكبير الذي قدمه رئيس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فواد حسين ووزير الثقافة أحمد فكاك البدراني من أجل تحقيق هذا الهدف، حيث تنبأ شخصية عراقية للمرة الأولى في تاريخ المعهد موقع المدير العام فيه منذ تأسيسه". من جانبه، عبر المدير العام لمعهد العالم العربي، بحسب البيان، عن شكره وتقديره لكل الجهود التي بذلت خلال الفترة الماضية من أجل الوصول إلى هذه النتيجة معرباً عن حرصه على استثمار كل الفرص المتاحة لتمثيل العراق والعالم العربي في باريس والمساهمة الفعالة في تعزيز جسور التواصل الثقافي بين العرب والفرنسيين.

مؤتمر تنسيقية البصرة الرابع يدعو لتوحد القوى الديمقراطية المدنية



تحت شعار " لتوحد القوى الديمقراطية المدنية من أجل بصره آمنة ومستقرة"، عقدت تنسيقية التيار الديمقراطي في البصرة مؤتمرها الرابع في ٢٠١٤/٣/٢ وعلى قاعة اتحاد رجال الأعمال في البصرة وبحضور جميع ممثلي القوى السياسية الديمقراطية وجمع من الشخصيات الوطنية والمدنية وبإشراف الزملاء زهير ضياء

الدين وعلي مهدي وأثير الدباس وبعد افتتاح جلسة المؤتمر استهلته بالوقوف لشهداء انتفاضة تشرين وشهداء الوطن دقيقة صمت ثم بدأت الكلمات وكان أولها كلمة المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي. كما درست التقارير المعتمدة من اللجنة التحضيرية (السياسي، والتنظيمي، والمالي، والنشاطات) وأعلن

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرابع للتيار الديمقراطي تزور تنسيقية ديالى



زار أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرابع للتيار الديمقراطي العراقي تنسيقية ديالى وعقد الوفد اجتماع تحضيرية ضم الزميل منسق ديالى علي النعيمي واللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث لتنسيقية ديالى وناقش المجتمعون التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر وسبل انجاحه وإخراجه بأفضل صورة من أجل تقوية قواعد التيار الديمقراطي وتنسيقياته والاتصال بأكبر عدد من شرائح المجتمع وأقضية ونواحي المحافظة متمنين النجاح والموفقية لكافة تنسيقياتنا من أجل دولة مدنية ديمقراطية عصريّة تتحقق فيها العدالة الاجتماعية.

تنسيقية الديوانية تعقد مؤتمرها الانتخابي وتصدر البلاغ التالي

بلاغ صادر عن المؤتمر المحلي لتنسيقية الديوانية للتيار الديمقراطي لغرض الاستعداد لعقد المؤتمر الرابع للتيار الديمقراطي العراقي، عقدت تنسيقية الديوانية للتيار الديمقراطي مؤتمرها الانتخابي المحلي في قاعة إذاعة الديوانية، واستهل المؤتمر قراءة الفاتحة على أرواح شهداء العراق وفلسطين بعدها رحب رئيس التنسيقية د محمد نعمه السبيدي بوفد اللجنة التحضيرية المشرف على المؤتمر ممثلاً بالسيد المنسق العام الأستاذ زهير ضياء الدين والدكتور علي مهدي والأستاذ أثير الدباس القى بعدها المنسق العام للتيار كلمة أوجز فيها التحضيرات للمؤتمر الرابع وشكر فيها جهود الزميلات والزملاء في التنسيقية خلال العامين الماضيين ثم قدم منسق الديوانية للتيار التقدير الإجازي للعامين الماضيين والنشاطات التي قدمتها التنسيقية.

السابقة وفتح باب الترشيح لقيادة جديدة وتم ترشيح أكثر من (٢٠) مرشحاً بعدها تم

التجديد لرئيس التنسيقية د محمد نعمه السبيدي بالإجماع وانتخاب نائبين لرئيس التنسيقية هما السيد عيسى الكعبي والسيدة سعديّة كاظم.



تنسيقية النجف تعقد مؤتمرها الثالث



تحت شعار (بارادة الجماهير ووحدة جهود القوى والمنظمات والشخصيات الديمقراطية ندحر منظومة المحاصصة والفساد ونبني الدولة المدنية الديمقراطية) التأم المؤتمر الثالث للتيار الديمقراطي في محافظة النجف الاشراف صباح، بحضور المنسق العام للتيار الديمقراطي العراقي المحامي زهير ضياء الدين ومسؤول اللجنة التنظيمية الأستاذ أثير الدباس وجمع من الديمقراطيين. بعد الترحيب بالحاضرين بدأ المؤتمر بالنشيد الوطني ثم الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء العراق، ثم كلمة الأستاذ المنسق العام تلاها قراءة التقرير الإجازي ومناقشته ومناقشة تقييم المكتب التنفيذي والتنسيقية لانتخابات مجالس المحافظات ونتائجها. ثم أعلن مسؤول اللجنة التنظيمية حل التنسيقية الموجودة

وفتح باب الترشيح لعضوية التنسيقية الجديدة، فجرى انتخاب (١٨) من الزميلات والزملاء الذين بدورهم انتخبوا المنسق وتائبه، وانفق المؤتمر على تسمية مندوبي النجف للمؤتمر الرابع للتيار الديمقراطي العراقي، وهذا وقد ساد المؤتمر جو من النقاشات الهادفة باتجاه تحقيق شعار المؤتمر. وتم انتخاب الزميل صالح العميدي منسق لتنسيقية النجف للتيار الديمقراطي العراقي.

تحت شعار (توحيّد القوى المدنية الديمقراطية كفيل بتصدع الكيانات الطائفية الاثنية)

عقدت تنسيقية ميسان للتيار الديمقراطي العراقي مؤتمرها الخامس على قاعة نقابة الفنانين في ميسان وبحضور وكلاء من د. علي مهدي والأستاذ أثير الدباس أعضاء المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي، وجمع كبير من الشخصيات المدنية والوطنية والديمقراطية. وبعد افتتاح جلسة المؤتمر بالوقوف تحية لنشيد الوطن -النشيد الوطني العراقي. ثم الوقوف دقيقة صمت اجلالا وكراما لشهداء تشرين والحركة الوطنية والحراك الاحتجاجي.

عقدت تنسيقية ميسان للتيار الديمقراطي العراقي مؤتمرها الخامس على قاعة نقابة الفنانين في ميسان وبحضور وكلاء من د. علي مهدي والأستاذ أثير الدباس أعضاء المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي، وجمع كبير من الشخصيات المدنية والوطنية والديمقراطية. وبعد افتتاح جلسة المؤتمر بالوقوف تحية لنشيد الوطن -النشيد الوطني العراقي. ثم الوقوف دقيقة صمت اجلالا وكراما لشهداء تشرين والحركة الوطنية والحراك الاحتجاجي.



في باكورة المؤتمرات المحلية ونحو المؤتمر الرابع للتيار الديمقراطي العراقي تنسيقية صلاح الدين تعقد مؤتمرها الانتخابي

في طور الاستعداد لعقد المؤتمر الرابع للتيار الديمقراطي العراقي وفي باكورة المؤتمرات المحلية عقدت تنسيقية صلاح الدين مؤتمرها الانتخابي حيث استهل المؤتمر بعزف النشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء العراق وفلسطين ورحبت بعدها منسقة صلاح الدين إيمان أحمد كاظم بوفد اللجنة التحضيرية المشرف على المؤتمر المكون من المنسق العام الأستاذ زهير ضياء الدين والدكتور علي مهدي والأستاذ أثير الدباس القى بعدها المنسق العام للتيار كلمة شكر فيها تنسيقية صلاح الدين على جهودها الرائعة خلال العامين الماضيين من حيث التنظيم والنشاطات الاجتماعية والثقافية وعدد التنسيقية ونشاطات العنصر النسوي وعدها المتميز في التنسيقية وقدمت بعدها مسوولة التنسيقية التقرير الإجازي للعامين الماضيين ثم قدمت ملخصاً لخطة التنسيقية القادمة ونشاطاتها بعد ذلك وتمهيدا لانتخاب قيادة جديدة للتنسيقية أعلن الزميل مسؤول اللجنة التنظيمية عن حل قيادة التنسيقية السابقة وفتح باب الترشيح للتنسيقية الجديدة. حيث تم ترشيح ١٤ شخصا لقيادة التنسيقية من بينهم إحدى عشرة سيدة مع الاحتفاظ بمقاعد لكل أفضية ونواحي صلاح الدين ثم تم فتح باب الترشيح لاختيار منسق للتنسيقية فتمت إعادة تجديد الثقة بالزميلة إيمان أحمد كاظم (أم دنون) منسقة لتنسيقية صلاح الدين كما تم فتح باب الترشيح لمنصب نائب المنسق فتم انتخاب الزملاء بدياء رزوقي ومحمد والزميل وصفي أحمد الحوفي.



تحت شعار الدولة المدنية طريقنا التأم المؤتمر الثالث لتنسيقية بابل

تحت شعار الدولة المدنية طريقنا التأم المؤتمر الثالث لتنسيقية بابل للتيار الديمقراطي العراقي في بابل، وعلى قاعة نقابة المهندسين وبحضور المنسق العام زهير ضياء الدين وأعضاء المكتب التنفيذي الدكتور علي مهدي والأستاذ أثير الدباس وجمع من الديمقراطيين والمدنيين في بابل. استهل المؤتمر



مؤتمر تنسيقية بابل الثالث

القصور القانوني عند خلو منصب رئيس مجلس النواب

د. علي مهدي

خلق قرار المحكمة الاتحادية بإتهاء عضوية رئيس مجلس النواب من المجلس، أزمة قانونية وسياسية، إذ أدى إلى خلو منصب رئيس مجلس النواب والحاجة إلى انتخاب رئيس جديد وفق الأعراف التي سادت منذ تشكل العملية السياسية، وقد سبق أن شهد مجلس النواب مثل هذه الأزمة عند نهاية سنة ٢٠٠٨ التي دامت أربعة أشهر، عندما أرغم الدكتور محمود المشهداني رئيس مجلس النواب الأسبق على الاستقالة وخلو منصب رئيس مجلس النواب وانتخاب إياد السامرائي بدلاً عنه

ولأجل تسليط الضوء على الجوانب القانونية لهذه الأزمة، تم إعداد هذه المادة التي ستطرق إلى بعض أوجه القصور القانوني لمعالجة خلو منصب رئيس مجلس النواب والحلول المناسبة لتجاوز هذه الأزمة وعند بروزها في المستقبل.

تحليلات القصور القانوني:

يمثل القصور في الجانب القانوني لحالة خلو المنصب من خلال النصوص الدستورية والقوانين والأنظمة واللوائح الداخلية المشرعة والأحكام القضائية التي لها صلة بالموضوع.

أولاً: الدستور

لقد نص الدستور العراقي لسنة ٢٠٠٥ بخصوص انتخاب رئيس مجلس النواب على الآتي: (ينتخب مجلس النواب في أول جلسته له رئيساً، ثم نائباً أول ونائباً ثانياً بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء المجلس بالانتخاب السري المباشر) المادة (٥٥)، ووفق هذا النص يمكن إخراج الملاحظات التالية:

لم يتم التطرق إلى حالة خلو منصب الرئيس في النص الدستوري، كما نص عليه الدستور العراقي عند حالة خلو منصب رئيس الجمهورية (الفقرة ج، المادة ٧٢) ورئيس مجلس الوزراء (الفقرة أ، المادة ٨١)، وهذا نقص واضح يمكن تلافيه عند تعديل الدستور لاحقاً.

حدد المشرع الدستوري الفوز بالحصول على الأغلبية المطلقة فقط، ولم يتطرق إذا لم يحصل أي من المرشحين عليها.

لم يحدد الدستور عدد الجولات الانتخابية في جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب.

لم يأخذ بالتدرج بالأغلبية المطلوبة عند خوض الانتخاب لأكثر من جولة، كما يتم اللجوء إلى اختيار المرشحين اللذين يحصلون على أعلى الأصوات في الجولة الأولى والتنافس بينهما في الجولة الثانية، والفائز هو من يحصل على أعلى الأصوات، كما هو عند انتخاب رئيس الجمهورية حيث (...) ينتخب رئيساً للجمهورية بأغلبية ثلثي عدد أعضائه، وإذا لم يحصل أي من المرشحين على الأغلبية المطلوبة يتم التنازل بين المرشحين الحاصلين على أعلى الأصوات ويُنظر رئيساً من الاقتراع الثاني (الفقرة ج، المادة ٧٢).

ثانياً: التشريعات

أصدر مجلس النواب النظام الداخلي الذي نظم عمل واختصاص مجلس النواب وتطرق إلى حالة خلو المنصب من خلال النص الاتي في المادة (١٢)، (ثالثاً): إذا خلا منصب رئيس المجلس أو أي من نوابه لأي سبب كان ينتخب المجلس بالأغلبية المطلقة خلفاً له في أول جلسة يعدها لمدى الشاغر وفقاً لضوابط التوازنات السياسية بين (الكتل)

ومن نص النظام الداخلي يتضح الآتي:

أ- أن تكون الجلسة الأولى لمجلس النواب عند إعلان خلو المنصب بانتخاب رئيس جديد.

ب- أن يحصل الرئيس المنتخب على الأغلبية المطلقة.

ج- أن يكون السريين المنتخب وفق الضوابط والتوازنات السياسية، أي حسب التوزيع المتعارف عليه بين الكتل لهذا المنصب.

د- من هذا النص قد حسم المشرع بأن

تكون الجلسة الأولى بعد خلو المنصب مخصصة لانتخاب رئيس جديد لكنه لم يتطرق إذا ما أخفق مجلس النواب في انتخاب رئيس له في هذه الجلسة، فهل يستمر في أعماله أم تعلق جلساته حتى انتخاب الرئيس.

يمكن تلافي القصور في النص التشريعي من قبل مجلس النواب بتعديل (الفقرة ثانياً من المادة ١٢) من النظام الداخلي بإضافة تحديد مدة زمنية لانتخاب رئيس مجلس النواب بالأغلبية المطلقة الفصل التشريعي الذي تم فيه إعلان خلو المنصب، وكذلك أن تخصص المناقصة في الجولة الثانية من الجلسة بين اثنين من المرشحين فقط وهما الحاصلان على أعلى الأصوات، الأمر الذي يسهل الحصول على الأغلبية المطلقة للفائز.

ومن الجدير بالذكر حدث هذا الإشكال ذاته في مجلس النواب بالدورة الأولى، عقب إرغام السيد محمود المشهداني على تقديم استقالته بتاريخ

23/12/2008 وخلو منصب رئيس مجلس النواب لمدة ما يقارب الثلاثة أشهر، بسبب عدم حصول أي من المرشحين على الأغلبية المطلقة في جواتي التصويت التي جرت يومي ١٨-٢٠٠٩/١٩، وبقي المجلس من دون رئيس حتى انتخاب إياد السامرائي رئيساً بتاريخ ٤/١٩/٢٠٠٩ بحصوله على الأغلبية المطلقة.

ثالثاً: الأحكام القضائية

الأحكام القضائية هي أحد مصادر القاعدة القانونية، فضلاً عن التشريع والعرف، ويمثل عمل القاضي في تطبيق النص القانوني على المنازعات التي تعرض عليه، ومع تشعب الحياة وتطورها وما تفرزه من أحداث جديدة فإن النص التشريعي أو الدستوري مهما بلغ بصمغته، فإنه لا يستطيع أن يواجه كل الفروض التي يمكن أن تحدث في الواقع العملي، ومن هنا يأتي دور القضاء كمصدر تفسيري لتوضيح النصوص الدستورية والقوانين والأنظمة، ولذلك يتم اللجوء إلى القضاء المتمثل في المحكمة الاتحادية العليا لسبب لمدى دستورية القوانين والأنظمة الداخلية وللفضل في القضايا التي تنشأ عن تطبيق القوانين والقرارات والأنظمة والتعليمات والإجراءات الصادرة عن السلطة الاتحادية.

الحكم القضائي الأول وأمام النقص في النص الدستوري الذي لم يعالج حالة خلو منصب رئيس مجلس النواب وكذلك عدم الإحاطة التامة للنظام الداخلي لمجلس النواب لحالة الخلو، سيكون اللجوء للقضاء الدستوري أمراً محتتماً، ولذلك لجأ مجلس النواب للمحكمة الاتحادية عند أول حالة خلو منصب رئيس مجلس النواب عند استقالة رئيس مجلس النواب بتاريخ

23/12/2008 فقد طلب مجلس النواب من مكتب النائب الأول لرئيس مجلس النواب من المحكمة الاتحادية

بإتقاء عضوية رئيس مجلس النواب من المجلس، أزمة قانونية وسياسية، إذ أدى إلى خلو منصب رئيس مجلس النواب والحاجة إلى انتخاب رئيس جديد وفق الأعراف التي سادت منذ تشكل العملية السياسية، وقد سبق أن شهد مجلس النواب مثل هذه الأزمة عند نهاية سنة ٢٠٠٨ التي دامت أربعة أشهر، عندما أرغم الدكتور محمود المشهداني رئيس مجلس النواب الأسبق على الاستقالة وخلو منصب رئيس مجلس النواب وانتخاب إياد السامرائي بدلاً عنه

ولأجل تسليط الضوء على الجوانب القانونية لهذه الأزمة، تم إعداد هذه المادة التي ستطرق إلى بعض أوجه القصور القانوني لمعالجة خلو منصب رئيس مجلس النواب والحلول المناسبة لتجاوز هذه الأزمة وعند بروزها في المستقبل.

يمثل القصور في الجانب القانوني لحالة خلو المنصب من خلال النصوص الدستورية والقوانين والأنظمة واللوائح الداخلية المشرعة والأحكام القضائية التي لها صلة بالموضوع.

لقد نص الدستور العراقي لسنة ٢٠٠٥ بخصوص انتخاب رئيس مجلس النواب على الآتي: (ينتخب مجلس النواب في أول جلسته له رئيساً، ثم نائباً أول ونائباً ثانياً بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء المجلس بالانتخاب السري المباشر) المادة (٥٥)، ووفق هذا النص يمكن إخراج الملاحظات التالية:

لم يتم التطرق إلى حالة خلو منصب الرئيس في النص الدستوري، كما نص عليه الدستور العراقي عند حالة خلو منصب رئيس الجمهورية (الفقرة ج، المادة ٧٢) ورئيس مجلس الوزراء (الفقرة أ، المادة ٨١)، وهذا نقص واضح يمكن تلافيه عند تعديل الدستور لاحقاً.

حدد المشرع الدستوري الفوز بالحصول على الأغلبية المطلقة فقط، ولم يتطرق إذا لم يحصل أي من المرشحين عليها.

لم يحدد الدستور عدد الجولات الانتخابية في جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب.

لم يأخذ بالتدرج بالأغلبية المطلوبة عند خوض الانتخاب لأكثر من جولة، كما يتم اللجوء إلى اختيار المرشحين اللذين يحصلون على أعلى الأصوات في الجولة الأولى والتنافس بينهما في الجولة الثانية، والفائز هو من يحصل على أعلى الأصوات، كما هو عند انتخاب رئيس الجمهورية حيث (...) ينتخب رئيساً للجمهورية بأغلبية ثلثي عدد أعضائه، وإذا لم يحصل أي من المرشحين على الأغلبية المطلوبة يتم التنازل بين المرشحين الحاصلين على أعلى الأصوات ويُنظر رئيساً من الاقتراع الثاني (الفقرة ج، المادة ٧٢).

أصدر مجلس النواب النظام الداخلي الذي نظم عمل واختصاص مجلس النواب وتطرق إلى حالة خلو المنصب من خلال النص الاتي في المادة (١٢)، (ثالثاً): إذا خلا منصب رئيس المجلس أو أي من نوابه لأي سبب كان ينتخب المجلس بالأغلبية المطلقة خلفاً له في أول جلسة يعدها لمدى الشاغر وفقاً لضوابط التوازنات السياسية بين (الكتل)

ومن نص النظام الداخلي يتضح الآتي:

أ- أن تكون الجلسة الأولى لمجلس النواب عند إعلان خلو المنصب بانتخاب رئيس جديد.

ب- أن يحصل الرئيس المنتخب على الأغلبية المطلقة.

ج- أن يكون السريين المنتخب وفق الضوابط والتوازنات السياسية، أي حسب التوزيع المتعارف عليه بين الكتل لهذا المنصب.

د- من هذا النص قد حسم المشرع بأن

بتاريخ ٢٠٠٩/١٣ السراي عن مدى قانونية الجلسات اللاحقة التي يعدها المجلس استناداً لأحكام الفقرة (ثالثاً) من المادة (١٢) من النظام الداخلي لمجلس النواب المذكورة في مستن المقالة، وقد كان رأي المحكمة المؤرخ في ٢٠٠٩/٢/٥ وفق التشريعي، وتعدت جلساته برئاسة

الآتي (... بوجوب استمرار مجلس النواب ببدء مهامه خلال الفصل التشريعي، وتعدت جلساته برئاسة أحد نوابي الرئيس وحسب قدمه لحين انتخاب رئيس جديد له وفقاً لما رسمته الفقرة (ثالثاً) من المادة (١٢) من النظام الداخلي ما دام المجلس قد أوفى بشروطها وبشر في الجلسة الأولى التي أعقب خلو منصب رئيس جديد له وفق في ذلك في تلك الجلسة أو بعدها بمجرد حلها واحدة أو بعدة مراحل حسبما يتم الاتفاق عليه.

ومن خلال رأي المحكمة يستتبع الآتي:

١- استمرار مجلس النواب ببدء مهامه.

٢- تعدد جلسات المجلس برئاسة أقم نائبين لرئيس المجلس.

٣- يستمر مجلس النواب ببدء مهامه من دون رئيس حتى انتهاء الفصل التشريعي.

٤- عدم اشتراط حسم الانتخاب بجلسة واحدة أو مرحلة واحدة، ما دام المجلس خصص جلساته الأولى لانتخاب الرئيس بعد إعلان خلو المنصب.

٥- وعلى ضوء هذا الرأي عقد مجلس النواب جلساته بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١٨ لانتخاب رئيس لمجلس النواب وترشيح خمسة نواب ولم يحصل في الجولة الأولى أي منهم على الأغلبية المطلقة، وفي اليوم التالي أجريت الانتخابات ومررة أخرى ولم يحصل أي من المرشحين على الأغلبية المطلقة، واستمر المجلس بعد هذه الجلسة بعقد

جلساته حتى انتخاب رئيس له بتاريخ ٤/١٩/٢٠٠٩ عندما حصل إياد السامرائي الأغلبية المطلقة.

الحكم القضائي الثاني

وأجرت الدورة الخامسة لمجلس النواب حالة خلو منصب رئيس مجلس النواب بعد إعلان المحكمة الاتحادية استنصاحاً بين المرشحين في الجلسة المقبلة على الذين شاركوا في الجولة الأولى مع إمكانية تقليص عدد المناقسين عند انسحاب أي من المرشحين.

ومن كل ذلك يتضح أن الخلل الأساسي في الدستور عندما لم يتطرق إلى حالة الخلو للمنصب وحصر الفوز بالأغلبية المطلقة فقط من دون الإشارة إلى إمكانية التقليل من نسبة الأغلبية في الجولات الأخرى.

وأن الخلل يكمن أيضاً في صياغة النظام الداخلي الذي في المستطاع تعديله وبأي وقت يراه مناسباً من خلال تقليص عدد المناقسين في الجولة الثانية التي تختصر برشحين اثنين فقط وهما الحاصلان على أعلى الأصوات في الجولة الأولى

نائب رئيس مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية

موضوع انتخابات رئيس المجلس بالوقت المناسب وعدم إطالة أمد ذلك ولا يجوز قبول أي ترشيح جديد بعد البدء بإجراءات التصويت، ويتم انتخاب رئيس المجلس بالأغلبية المطلقة في تلك الجلسة أو في الجلسات التالية بعد الجلسة الأولى (من ضمن جميع المرشحين في الجلسة الأولى - باستثناء من يطلب الانسحاب من الترشيح) مع وجوب استمرار مجلس النواب ببدء مهامه خلال الفصل التشريعي، وتعدت جلساته برئاسة أحد نوابي الرئيس وحسب قدمه لحين انتخاب رئيس جديد له وفقاً لما رسمته الفقرة (ثالثاً) من المادة (١٢) من النظام الداخلي ما دام المجلس قد أوفى بشروطها وبشر في الجلسة الأولى التي أعقب خلو منصب رئيس جديد له وفق في ذلك في تلك الجلسة أو بعدها بمجرد حلها واحدة أو بعدة مراحل حسبما يتم الاتفاق عليه.

ومن خلال رأي المحكمة يستتبع الآتي:

١- استمرار مجلس النواب ببدء مهامه.

٢- تعدد جلسات المجلس برئاسة أقم نائبين لرئيس المجلس.

٣- يستمر مجلس النواب ببدء مهامه من دون رئيس حتى انتهاء الفصل التشريعي.

٤- عدم اشتراط حسم الانتخاب بجلسة واحدة أو مرحلة واحدة، ما دام المجلس خصص جلساته الأولى لانتخاب الرئيس بعد إعلان خلو المنصب.

٥- وعلى ضوء هذا الرأي عقد مجلس النواب جلساته بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١٨ لانتخاب رئيس لمجلس النواب وترشيح خمسة نواب ولم يحصل في الجولة الأولى أي منهم على الأغلبية المطلقة، وفي اليوم التالي أجريت الانتخابات ومررة أخرى ولم يحصل أي من المرشحين على الأغلبية المطلقة، واستمر المجلس بعد هذه الجلسة بعقد

جلساته حتى انتخاب رئيس له بتاريخ ٤/١٩/٢٠٠٩ عندما حصل إياد السامرائي الأغلبية المطلقة.

الحكم القضائي الثاني

وأجرت الدورة الخامسة لمجلس النواب حالة خلو منصب رئيس مجلس النواب بعد إعلان المحكمة الاتحادية استنصاحاً بين المرشحين في الجلسة المقبلة على الذين شاركوا في الجولة الأولى مع إمكانية تقليص عدد المناقسين عند انسحاب أي من المرشحين.

ومن كل ذلك يتضح أن الخلل الأساسي في الدستور عندما لم يتطرق إلى حالة الخلو للمنصب وحصر الفوز بالأغلبية المطلقة فقط من دون الإشارة إلى إمكانية التقليل من نسبة الأغلبية في الجولات الأخرى.

وأن الخلل يكمن أيضاً في صياغة النظام الداخلي الذي في المستطاع تعديله وبأي وقت يراه مناسباً من خلال تقليص عدد المناقسين في الجولة الثانية التي تختصر برشحين اثنين فقط وهما الحاصلان على أعلى الأصوات في الجولة الأولى

نائب رئيس مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية

د. سلام قاسم

لن يموت شعب يقدم الضحايا

تمر علينا هذه الأيام الذكرى الخامسة والسبعين لاستشهاد قادة الحزب الشيوعي العراقي (فهد وحازم وصارم) وباقي رفاقهم الأبطال.

كان نوري السعيد يوجه ضرباته بشكل غير متوقع ويسير لتحقيق أهدافه بصورة ملتوية وغير مباشرة، لذلك ومن أجل تشكيل حكومته حاول اغراء العناصر الوطنية للانضمام إلى وزارته، كانت غاية وزارة نوري السعيد تهيئة المناخ الملائم لتنفيذ المعاهدة الجديدة مع بريطانيا التي ثبت الوصي ونوري السعيد أسسها ولهذا فقد فكر في أن تكون هذه الوزارة ائتلافية لكي يكسب المجلس الذي سينتخب شرعية شعبية بحيث لا تعترض الأحزاب بعد ذلك عند موافقته على المعاهدة الجديدة.

وفعلا تمكن من اقتناع كامل الجادرجي للمشاركة في الحكومة، الأمر الذي أثار استياء سكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي يوسف سلمان يوسف (فهد) ووجه للجادرجي نداء جاء فيه: "ذهلنا في البداية لاشتراك حزبكم في حكومة نوري السعيد، لمعفتنا بعمق الهوة التي تفصلكم عن جماعة من الناس عملت طوال حياتها السياسية على تعزيز المشاريع الاستعمارية، ولكن ببيانكم العامة منذئذ ألفت الضوء على دوافعكم وعلى العموم فإن قناعتنا أن نوري السعيد لا ينوي شيئاً أكثر من أن يجمع (مجلس نواب) بأكثرية رجعية ومن ثم تشكيل وزارة تجدد المعاهدة مع بريطانيا، ولهذا فإننا نقترح عليكم إعادة النظر في مسألة تعاونكم مع هذه الحكومة، إنكم لا تفعلون أكثر من منحها في عين الشعب والرأي العام العالمي صفات ديمقراطية هي منها براء كلياً وكما طال اشتراككم فيها سهل عليها إنجاز أغراضها الحقيقية".

في ١٨ كانون الثاني ١٩٤٧ اعتقلت الشرطة فجأة (فهد) وشركاه الرئيسيين في الحزب ملحقين ضرراً بالغ في صفوف الحزب الشيوعي العراقي آنذاك. لكن بعد إيداع فهد ورفاقه في السجون أشدت ساعد الشيوعيين، خصوصاً بعد أن أفاق الحزب من صدمته وسرعان ما استجمع قواه واتجه للتعبير عن خسرانه من خلال كسب المزيد من الأعضاء الجدد، وعلى صعيد آخر كثف الحزب الشيوعي من مشاركته إلى جانب القوى السياسية الأخرى في النشاطات المعادية للنظام الملكي والتي بلغت ذروتها في وثبة كانون عام ١٩٤٨ ضد (معاهدة بورتسموث)، كما شارك الحزب بعد أول مؤتمر للحركة الطلابية في الرابع من نيسان ١٩٤٨ والذي انبثق عنه (اتحاد الطلبة العام). الأمر الذي أثار استياء حكومة نوري السعيد وسرعان ما شنت حملة ضد الشيوعيين لتصفيتهم، وهي استمرار لحملة حكومة مزاحم الباججي، وشملت هذه الحملة أيضاً مختلف العناصر الوطنية والقومية والصحافة الحرة، فأغلقت جريدة الأهالي، وأحالت صاحبها كامل الجادرجي إلى المحكمة، فسيطرت بذلك على الوضع الداخلي، وحكمته بقبضه حديدية. بصورة غير متوقعة سلم المرشح السابق للجنة المركزية (عبد الوهاب عبد الرزاق) نفسه للتحقيقات الجنائية طوعاً وتبرع بالكشف عن اسرار الحزب، وكان أخطر ما أراح النقاب عنه مقر الحزبية، فرصدت قوى الأمن ذلك المقر الكائن في شارع الكفاح واقتحمته في يوم ١٨ تشرين الأول ١٩٤٨. كان يتواجد في المقر كل من (مالك سيف) سكرتير اللجنة المركزية للحزب و (يهودا صديق) عضو اللجنة المركزية للحزب و (جاسم حمودي) بالإضافة إلى عدد آخر من رفاقهم، خلال سير التحقيق انهار القادة الذين توسم فيهم (فهد) المقدر على تحمل المسؤولية إلى الحد الذي كان فيه (مالك سيف ويهودا صديق) يتباريان في الكشف عن اسرار الحزب فتوسعت حملة الاعتقالات لتتوالى على حد سواء.

بلغت حالة النداعي والانهيار في الجهاز الحزبي للحزب الشيوعي ذروتها بعد الكشف عن الرسائل التي كان يبعث بها (فهد) إلى اللجنة المركزية ويوجه من خلالها الحزب، مما أدى إلى استدعاء أعضاء المكتب السياسي من سجن الكوت إلى بغداد للتحقيق معهم، وبعد انهيار التنظيم المركزي أصبح معظم الشيوعيين في السجون أو مطاردين من قبل السلطات ومن تبقى منهم انقطع اتصاله بالمركز القيادي الذي انعدم وجوده هو الآخر، وقد صدرت أحكام بالإعدام شنقاً بحق كل من يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي بسيم (حازم) في ١٤ شباط ١٩٤٩.

في ١٠ شباط ١٩٤٩ أحضر (فهد) وعضوان من مكتبه السياسي هما (زكي بسيم وحسين محمد الشبيبي) أمام محكمة عسكرية شبه ميدانية، ووجهت إلى الثلاثة تهمة قيادة الحزب من داخل السجن، وحكم عليهم بالإعدام شنقاً حتى الموت، ونفذ الحكم فجر يومي ١٤ و ١٥ شباط ١٩٤٩ وشنق الزعماء الثلاث في ساحات مختلفة من مدينة بغداد: الشبيبي عند باب المعظم، وبسيم عند الباب الشرقي، وفهد في فسحة الكرخ التي تسمى اليوم ساحة المتحف الجديد، بقيت أجسادهم معلقة ساعات عديدة لكي يتلقى الناس الإنذار أثناء ذهابهم إلى أعمالهم.

عند اقتياد (فهد) وقبيل لحظات من نهاية حياته وأثناء اقتياده إلى المشنقة هتف بجرأة (لن يموت شعب يقدم الضحايا) و (الشيوعية أقوى من الموت) و (نحن أجسام وأفكار، وإن مدمرت أجسامنا فلن تدمروا أفكارنا).

المجد والخلود لشهداء الحزب الذين ضحوا بحياتهم من أجل خدمة الوطن والرفاه للشعب، لهم الذكر الطيب ولأرواحهم العطرة السلام.



بلغت حالة النداعي والانهيار في الجهاز الحزبي للشيوعي ذروتها بعد الكشف عن الرسائل التي كان يبعث بها (فهد) إلى اللجنة المركزية ويوجه من خلالها الحزب، مما أدى إلى استدعاء أعضاء المكتب السياسي من سجن الكوت إلى بغداد للتحقيق معهم، وبعد انهيار التنظيم المركزي أصبح معظم الشيوعيين في السجون أو مطاردين من قبل السلطات الذي انعدم وجوده هو الآخر، وقد صدرت أحكام بالإعدام شنقاً بحق كل من يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي بسيم (حازم) في ١٤ شباط ١٩٤٩.

المجد والخلود لشهداء الحزب الذين ضحوا بحياتهم من أجل خدمة الوطن والرفاه للشعب، لهم الذكر الطيب ولأرواحهم العطرة السلام.

بغداد، مدينتي في القلب

نبيل روميا

بغداد، مدينتي في القلب، هي عاصمة موطني الحبيبة. وهي مدينتي ذات طابع خاص ومميز، حيث تجتمع فيها الثقافات المختلفة وتتلاقى الأصوات والألوان. بغداد تحمل في طياتها تاريخاً عريقاً يمتد لآلاف السنين. وتعد مركزاً حضارياً حديثاً، ولكنها تحتفظ بالعديد من المعالم التاريخية والثقافية التي تروي قصة الماضي العراقي والعالمي. وتتميز مدينتي بجمالها الطبيعي الخلاب، حيث تحتضن العديد من الحدائق والمنتزهات الجميلة. يمكن للزوار الاستمتاع بالمشي في شوارع المدينة واستكشاف معابدها القديمة والأسواق التقليدية والمراكز الدينية

الجميلة. وتعد بغداد أيضاً مركزاً ثقافياً حيوياً، حيث تستضيف العديد من المهرجانات والفعاليات الثقافية طوال العام. يمكن للزوار الاستمتاع بالعروض الفنية والمسرحية والمعارض الفنية التي تقام في المدينة. بغداد هي مدينتي في القلب، وأنا أنتمسي إليها. إنها مدينة تجمع بين الجمال والتراث والتاريخ، وتحمل حضارة العالم بين جوانبها. يا الله، ما أجمل هذا الكلام عن بغداد، ومن كتبه، وهل الكاتب عاش في مدينتي الجميلة، وهل ولد ونشأ وتركها بغصة في القلب كما فعلت أنا. كل العالم يكتب عن بغداد بهذا الشكل ما عدا بعض حكامنا، فيبغداد لهم هي مصدر للإثراء

الجميلة. وتعد بغداد أيضاً مركزاً ثقافياً حيوياً، حيث تستضيف العديد من المهرجانات والفعاليات الثقافية طوال العام. يمكن للزوار الاستمتاع بالعروض الفنية والمسرحية والمعارض الفنية التي تقام في المدينة. بغداد هي مدينتي في القلب، وأنا أنتمسي إليها. إنها مدينة تجمع بين الجمال والتراث والتاريخ، وتحمل حضارة العالم بين جوانبها. يا الله، ما أجمل هذا الكلام عن بغداد، ومن كتبه، وهل الكاتب عاش في مدينتي الجميلة، وهل ولد ونشأ وتركها بغصة في القلب كما فعلت أنا. كل العالم يكتب عن بغداد بهذا الشكل ما عدا بعض حكامنا، فيبغداد لهم هي مصدر للإثراء

بطاقة موحدة

بقلم سارة سامي



فلاتر ولا رتوش. وكل ملامحهم الحادة تصرخ بوجهك "ابتعد". النساء متجهات وصامتا، التوجه هنا رمز الحشمة، والصمت بقي صاحبه مغبة الحديث عن نفسه. لا أحد يبتسم بوجه أحد، ربما بوجوه الأطفال حين تقع أعينهم على خدودهم الناعمة وضحكاتهم البريئة. ولكنهم مخلوقات لا تنتمي لمنظومتنا الكونية يكون التعامل معهم أبسط، فالأطفال ما دون سن السابعة لا يشبهون البشر! يطوف فضولك في زوايا المكان وتفتح عدستك أبوابها ليدخل المارة بكل قسمااتهم التي شبيكتك. ولأنك مهاجر مُقرب تبقى تتمعن بما آل إليه ناسك ومجتمعك. بعض الوجوه باهتة تفترق السى التورد وبعضها تصبغ بالوان صارخة حيث مكدحة تفوق برمتها بين أجناف صاحبتها. سارة سامي عبد الله... التفت السى الصوت. كان مؤظفا بزى زبونتي من وجهه القمحي تهرب التعابير. إذهبوا السى مُخذل البيانات رقم ٣٠. وطابور جديد وقف به عسى. ليقول لسي من جديد "اجلسي هناك". الرجل هنا يأخذ على عاتقه حماية المرأة. يصعد بصدره العريض نظرات العالم بالضغط عليه!؟

فلاتر ولا رتوش. وكل ملامحهم الحادة تصرخ بوجهك "ابتعد". النساء متجهات وصامتا، التوجه هنا رمز الحشمة، والصمت بقي صاحبه مغبة الحديث عن نفسه. لا أحد يبتسم بوجه أحد، ربما بوجوه الأطفال حين تقع أعينهم على خدودهم الناعمة وضحكاتهم البريئة. ولكنهم مخلوقات لا تنتمي لمنظومتنا الكونية يكون التعامل معهم أبسط، فالأطفال ما دون سن السابعة لا يشبهون البشر! يطوف فضولك في زوايا المكان وتفتح عدستك أبوابها ليدخل المارة بكل قسمااتهم التي شبيكتك. ولأنك مهاجر مُقرب تبقى تتمعن بما آل إليه ناسك ومجتمعك. بعض الوجوه باهتة تفترق السى التورد وبعضها تصبغ بالوان صارخة حيث مكدحة تفوق برمتها بين أجناف صاحبتها. سارة سامي عبد الله... التفت السى الصوت. كان مؤظفا بزى زبونتي من وجهه القمحي تهرب التعابير. إذهبوا السى مُخذل البيانات رقم ٣٠. وطابور جديد وقف به عسى. ليقول لسي من جديد "اجلسي هناك". الرجل هنا يأخذ على عاتقه حماية المرأة. يصعد بصدره العريض نظرات العالم بالضغط عليه!؟

فلاتر ولا رتوش. وكل ملامحهم الحادة تصرخ بوجهك "ابتعد". النساء متجهات وصامتا، التوجه هنا رمز الحشمة، والصمت بقي صاحبه مغبة الحديث عن نفسه. لا أحد يبتسم بوجه أحد، ربما بوجوه الأطفال حين تقع أعينهم على خدودهم الناعمة وضحكاتهم البريئة. ولكنهم مخلوقات لا تنتمي لمنظومتنا الكونية يكون التعامل معهم أبسط، فالأطفال ما دون سن السابعة لا يشبهون البشر! يطوف فضولك في زوايا المكان وتفتح عدستك أبوابها ليدخل المارة بكل قسمااتهم التي شبيكتك. ولأنك مهاجر مُقرب تبقى تتمعن بما آل إليه ناسك ومجتمعك. بعض الوجوه باهتة تفترق السى التورد وبعضها تصبغ بالوان صارخة حيث مكدحة تفوق برمتها بين أجناف صاحبتها. سارة سامي عبد الله... التفت السى الصوت. كان مؤظفا بزى زبونتي من وجهه القمحي تهرب التعابير. إذهبوا السى مُخذل البيانات رقم ٣٠. وطابور جديد وقف به عسى. ليقول لسي من جديد "اجلسي هناك". الرجل هنا يأخذ على عاتقه حماية المرأة. يصعد بصدره العريض نظرات العالم بالضغط عليه!؟

جاسم الحلبي

أطفال غزة في مواجهة التجويع

أقصى من الموت هي مشاهدة أطفال غزة وهم يشكون من الجوع، ويتحنون عن تمنيه الحصول على رغيف خبز أبيض. فقد اجتاحت الجوع قطاع غزة بالكامل، وبالأخص في شماله، حيث وصل الى مستويات كارثية، بعد ان لم يجدوا ما يأكلونه. فيالإضافة الى معاناتهم من حرب الإبادة (جينوسايد)، يواجهون الآن الموت جوعا. وتبدو مظاهر الجوع والعوز والموت ماثلة للعيان، بعد ان اضطرت الناس الى طحن أعلاف الحيوانات لسد رمق أطفالهم، الذين يواجهون ببطونهم الخاوية خطر الموت جوعا.



ومع تصاعد مستويات الجوع في غزة، يقترب الضمير الإنساني من الموت، وهنا نتذكر مقولة الفنان الكبير شارلي شابلن ان (الجوع لا ضمير له). والغريب هو صمت العالم وعدم اكتراثه بتحذيرات منظمة الصحة العالمية المتواترة من خطر الجوع في غزة، وقد ذكرت في أحدثها (ان غزة تواجه مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي، بالتزامن مع خطر المجاعة المتزايد كل يوم).

مع تصاعد مستويات الجوع في غزة، يقترب الضمير الإنساني من الموت، وهنا نتذكر مقولة الفنان الكبير شارلي شابلن ان (الجوع لا ضمير له).

وأوردت تفاصيل مخيفة منها ان (٩٠٪ من سكان غزة يعانون مستويات غير مسبوقة من الجوع، في ظل نقص في الغذاء وارتفاع مستويات سوء التغذية).

وقدر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة (ان أكثر من ربع سكان غزة استفادوا إمداداتهم الغذائية) في حين حذرت منظمة اليونيسيف من (ان ٩٠٪ من أطفال قطاع غزة يعانون من سوء التغذية). وفيما تحذر المنظمات الدولية من خطر المجاعة التي تجتاح غزة، وهي تعيش اقصى فترة مرت بها في ظل فاشلية جيش الاحتلال الإسرائيلي، تذكر المعلومات انها تستند الى شروط معينة عند اعلانها وجود حالة المجاعة، من أهمها ان تواجه ٢٠٪ من الأسر على الأقل، نقصا شديدا في الغذاء مع قدرة محدودة على التعامل مع الأزمة، وأن يتجاوز معدل الوفيات يوميا حالي في غزة امام مرأى أنظمة العالم التي سبق لها وملاّت وسائل الاعلام ضجيجا بالحديث عن حقوق الاسنان، وفي المقدمة منها الحق في الحياة والطعام الكافي للعيش الكريم.

وامام حرب الإبادة والاجرام الفاشي الصهيوني والامعان في القتل الجماعي، وفي التجويع، يقف العالم صامتا متفرجا لا يرف له جفن.

الانتخابات والجراخ الشعبي معا للتغيير

ادركت قوى السلطة وفهمت الدرس من انتفاضة تشرين ان سقوطها وانهاير امبراطورية فسادها سوف يكون لا محال بالحراك الشعبي فسعت بشتى الطرق الى إنهاء الانتفاضة وترسخ الفكرة في أذهان الشباب والتي تسلمت بشكل أو بآخر إلى الأحزاب الوطنية المدنية والديمقراطية ان لا طريق إلى التغيير سوى عن طريق صناديق الاقتراع والانتخابات والتي يجيدون التحكم بها وهم المهتمين عليها خلال فترة عشرون عام من سطوتهم واكتسبوا خبرة في هذا المجال وعندهم دوما الرابح في الانتخابات هو الخاسر في التشكيل والمنصب ابتداء من فوز اباد علوي وتحتيته بقرار المحكمة الاتحادية واخيرا وليس آخرا فوز الكتلة الصدرية وعدم تمكينها بشتى الطرق من تشكيل الحكومة.



فتر كنا المساحات والمطالب وشغلنا بتشكيل الأحزاب ومشاكل تمويلها وإدارة العملية الانتخابية وتشكيل الماكينات الإعلامية والانتخابية والمرشح السويبر ولبسنا البدلات الفاخرة كي نضاهي سياسيي السلطة والظهور على شاشات فضائياتهم وشغل قسم من هذه الأحزاب الناشئة بتقسيط الآخر وابتكار مصطلحات مثل الإزاحة الجبلية وغيرها

والطرف الآخر فرح بما توصل إليه من الهاء وانشغال عنهم ولا يوجد ما يكدر صفو تقسيمهم للكعكة أو إسقاط حكوماتهم كما سقطت حكومة عادل عبد المهدي بضغط الشارع وليس بصندوق الاقتراع كما شغلنا عن متغيرات الشارع والمطالب الشعبية وبنيت حسابات انتخابات مجالس المحافظات على ما حصلت عليه تلك الأحزاب من أصوات قبل أكثر من أربعة سنونات حتى كانت صمعة نتاج الانتخابات المحلية التي من الممكن أن تكون صمعة الإفافة وإعادة الحسابات لمواجهة قوى الإسلام السياسي وتغيير الأدوات والاستعداد للمواجهة فإن الضغط الجماهيري لا يقل أهمية عن ممارسة الحق بالانتخابات ولا يمكن أن نترك أحدهم وننشغل بالآخر فنحن في مواجهة مع قوى الفساد وبدلا من سلاح واحد فلنمتلك عدة أسلحة ولكن الساحة والصندوق معا للتغيير. ان الانتخابات عملية ديمقراطية أساسية وأداة هامة للشعوب للتعبير عن إرادتهم السياسية واختيار من يمثلهم في الحكم. وتعد الانتخابات فرصة للشعب للمشاركة والتأثير في صناعة القرار السياسي فمن خلال الاستخدام الصحيح لحقهم في التصويت والمشاركة في العملية الانتخابية، يمكن للشعب ان يتحدث بقوة ويختار المرشحين الذين يمثلون أهدافهم ومطالبهم. بواسطة الإذلال بأصواتهم، يستطيع الناس تغيير الوضع السياسي وتوجيه الأجنحة العامة بما ينسجم مع مصالحهم وأمالهم. مع ذلك، فإن من الضروري ان يتم تنظيم العملية الانتخابية بشكل عادل وشفاف، وأن توجد ضمانات لحماية حقوق الناخبين ومنع العمليات التلاعب الانتخابي. يتعين على الأحزاب السياسية والمرشحين ان يعملوا على إقامة حملات انتخابية شفافة وأن يقدموا وعودا واقعية وقابلة للتحقق للناخبين.

فتر كنا المساحات والمطالب وشغلنا بتشكيل الأحزاب ومشاكل تمويلها وإدارة العملية الانتخابية وتشكيل الماكينات الإعلامية والانتخابية والمرشح السويبر ولبسنا البدلات الفاخرة كي نضاهي سياسيي السلطة والظهور على شاشات فضائياتهم وشغل قسم من هذه الأحزاب الناشئة بتقسيط الآخر وابتكار مصطلحات مثل الإزاحة الجبلية وغيرها

على شاشته هاتفي قبل يومين. رايت السيدة الجميلة الميتممة تقف على مسرح في البصرة تغني «بيدار خير». وأظن أن كل عراقية وعراقي من جيلسي، ما قبله وما بعده، دمعت عيناه وهو يتفرج على هذا التسجيل المرتل للفنانة المغتربة شوقية العطار وهي تستعيد مطلع أجمل أوبريت تحفظه ذاكرة شعب تقهر من حال لحال. «يا عشقتنا فرحة الطير البرية لعشوشه عساري...». وكانت معها ابنتها الشابة بيدر البصري تحيط بكفها وتشاركها الغناء. النخلة والفيسلة معا. و«بيدار خير» حكاية. ففي لحظة



الكاتبة انعام كجي جي

شوقية تغني في البصرة

بكت وأنا أرى التسجيل الذي حط على شاشته هاتفي قبل يومين. رايت السيدة الجميلة الميتممة تقف على مسرح في البصرة تغني «بيدار خير». وأظن أن كل عراقية وعراقي من جيلسي، ما قبله وما بعده، دمعت عيناه وهو يتفرج على هذا التسجيل المرتل للفنانة المغتربة شوقية العطار وهي تستعيد مطلع أجمل أوبريت تحفظه ذاكرة شعب تقهر من حال لحال. «يا عشقتنا فرحة الطير البرية لعشوشه عساري...». وكانت معها ابنتها الشابة بيدر البصري تحيط بكفها وتشاركها الغناء. النخلة والفيسلة معا. و«بيدار خير» حكاية. ففي لحظة

كان تعبيراً عن مجتمع يزرع ويبنى ويغني ويقرا وينظم أعذب الأشعار. وفي ٢٠١٩ احتفل مغتربو هولندا بمرور نصف قرن على عرض «بيدار خير» في بغداد. وما هي الفنانة تعود من غربتها الطويلة إلى بصرة الطبيب وقد فقدت سندها. تطالع ملامح ابنتها بيدر فنرى نسحة من الوجه الصبوح الذي أطل علينا قبل خمسة وخمسين ربيعا وكان زلزالاً لم يضرب تلك الأرض. غنى الحضور مع شوقية العطار: «أماننا تطغ بالشجر. وجبالنا بطو الغمر. وكاعة فضة وذهب واحنا شذرها». كيف لا يدمع من يعيش انهيار تلك الأمل؟

استعراضات ومسرحيات غنائية قبل الانتقال إلى سوريا. ومن هناك انطلق صوتها لتغني في لبنان والجزائر وفلسطين وموسكو وعدد من مسارح أوروبا. كانت هولندا هي المحطة الثالثة والأخيرة للأسرة. لم يبتعد أفرادها عن الفن، خبزمهم ومانيهم، لكنها، قبل سنتين، فقدت عميدها، الملحن حميد البصري. كانت السياسات النابذة كقيلة بحجب الأوبريت الجميل عن العرض. يقال ان التسجيلات قد أحرقها، لكن بقي من احتفظ بمقاطع منها حيث جمعت في الخارج وأعيد توليفها. وحتى بعد الحجب، ظل العراقيون يحفظون «بيدار خير»، العمل البهيج الذي

يشق الشعر والطرب في المدينة التي كانت تغر العراق البسام؟ لمعت البنت في المناسبات المدرسية ثم كبرت والتقت بالفنان حميد البصري الذي شجعها وعزز شغفها. تزوجا وأخذها إلى جماعة تموز للأغنية السياسية. وبموازاة هوايتها الفنية درست الفنون المنزلية ثم حققت حلمها بدخول معهد الدراسات الفغنية. ومنه التحقت بفرقة الإنتاج في التلفزيون. سجنت آخر أعوام السبعينات لحظة الاقتراق والتشتت. غادرت شوقية العطار وطنها إلى اليمن مع أسررتها. كانت تلك محطة أولى. فالترحال العراقي محطات. عملت في الإذاعة والتلفزيون هناك وشاركت مع زوجها في

المحزون حميد البصري وطالب غالي. مصمم الرقصات المخرج قصصي البصري. المعطربون فواد سالم وشوقية العطار وخلود النجار وسبيتا هاغوبيان و عبد الأمير السلمي، والعتب على الذاكرة. قذفت النزاعات السياسية بكثير من أعضاء الفرقة إلى مشارق الأرض ومغاربها. صار يضرب المثل بالظنار العراقي. وكانت شوقية العطار واحدة من عشرات المواهب التي خسرها الوطن. ثم تبعها آلاف. نكسراً عنها أنها نشأت في أسرة بصرية تهوى الفن. والدها يؤدي أغنيات صالح عسبد الحنّي وولنتها تحفظ الأناشيد الدينية. من ذا الذي لم

مباركة من الزمن، عام ١٩٦٩، أشرفت علينا من البصرة مجموعة فنية يرتبط أفرادها بروابط عائلية ورفاقية، قدمت على مسرح «قاعة الخلد» في بغداد ما يمكن اعتباره أول مسرحية غنائية راقصة في تاريخ التأليف الموسيقي العراقي. عرض يحيى نضال الفلاحين للتحمر من الإطفاعين. لم تكن تعرف ان الأعمال الفنية التي توصف بالنضالية يمكنها ان تكون بعيدة عن التجهم، تطلق كل ذلك الفرح والنشوة وبشائر الخير. يكفي ان نقرأ أسماء المشاركين في ذلك الأوبريت الغد لتعرف قيمته: الشمرع على العضب وخالد الخشان وأبو سرحان ومعهم ياسين النصير.

ما سر صمود الاقتصاد الروسي أمام العقوبات الغربية؟

رغم العقوبات الغربية على موسكو فإن روسيا تنمو وترتفع الأجور بقوة، مما يعزز الاستهلاك والاندفاع نحو العقارات، فهل نجح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حقا في جعل اقتصاده منيعا؟ هكذا استهل الصحفي بنيامين بيدر تقريره المطول في مجلة دير شبيغل عن صمود الاقتصاد الروسي رغم حزم العقوبات التي تنهال عليه.



إن بلادهم تتطور في الاتجاه الصحيح، وهذه هي أعلى نسبة تم قياسها على الإطلاق. ووفقا لمعهد استطلاعات الرأي الحكومي، فإن نسبة الروس المتفائلين بشأن المستقبل كانت عند مستوى مرتفع باستمرار منذ عام ٢٠٢٢.

وتتجلى العواقب، ليس فقط في المدينتين الكيبيرتين مثل موسكو وسان بطرسبورغ، ولكن أيضا في الأطراف، ففي مدينة تشيلياابينسك شرق جبال الأورال ارتفعت أسعار الشقق بنسبة ٣٧٪ منذ فبراير/شباط ٢٠٢٣، وفي نيجني نوفغورود بنسبة ٣١٪، ومن بين ١٦ مدينة روسية يقطنها ملايين السكان تحتل العاصمة موسكو المركز الثاني قبل الأخير بزيادة قدرها ١٣٪.

وقد أثرت الطفرة العقارية على عدد ملحوظ من المدن الصناعية، حيث تستفيد الشركات أيضا من إنتاج الأسلحة.

ومع ذلك، لا يفترض الخبراء أن طفرة الأسلحة ستجلب معدلات نمو عالية على المدى الطويل للاقتصاد، ومن شأن المزيد من التوسعات الكبيرة في إنتاج الأسلحة أن تزيد إضعاف الاقتصاد المدني. ومن ناحية أخرى، يحرص الرئيس فلاديمير بوتين على الحفاظ على الأمل المعلق لدى المواطنين بأن الحرب لن تسفر عن أي خسائر شخصية لهم.

وقد قدم البنك المركزي الروسي بالفعل توقعات أكثر تشاؤما للعام الحالي، إذ لن ينمو الاقتصاد الروسي إلا بنسبة تتراوح بين ١ و ٢٪، وأصبحت العلامات الأولى لضعف النمو واضحة بالفعل، ووفقا لمحللين في بنك "في إي بي" المملوك للدولة، وصل معدل النمو في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ٢٠٢٣ إلى ٠,١٪ فقط.

ومع ذلك، فإن روسيا لا تزال بعيدة كل البعد عن الانهيار الذي توقعه الغرب، وفق دير شبيغل.

المصدر: دير شبيغل

الصغيرة والمتوسطة بسبب الارتفاع الحاد في الدخل، مما دفع المستهلك إلى الإنفاق محليا والاستغناء عن السياحة الخارجية وشراء العقارات في دول أخرى، إضافة إلى النمو السريع في منح القروض، وهو ما اضطر البنك المركزي إلى إبطائه في العام الماضي.

ومن وجهة نظر غربية، فإن لطفرة الائتمان سببا مثيرا للقلق، ويقول الاقتصادي أستروف إن "العديد من الشركات والأفراد يتطلعون إلى المستقبل بتفاؤل محدود".

وينبغي أن النظر إلى بيانات المسح في روسيا بحذر، لكن استطلاعات معهد المسح الكبرى لا تظهر أي موجة من التشاؤم أيضا.

ووفقا لمركز ليفادا المستقل، فإن ٧١٪ من الروس يقولون

ويحذر الخبير الاقتصادي أستروف من المبالغة في تقدير عواقب نقص العمالة، ففي الماضي -على سبيل المثال- كان على العديد من دول أوروبا الوسطى -مثل جمهورية التشيك والمجر- تعاني من مشاكل ديمغرافية هائلة "لكنها ظلت قادرة على تحقيق معدلات نمو مرتفعة لفترة طويلة"، والوضع حاليا مماثل في روسيا حيث تعمل الأجور المرتفعة على دفع الاستهلاك الخاص، ونتيجة لذلك يشهد قطاع مثل الصناعة نموا مطردا.

ووفقا لتقديرات الكرملين، ستشهد البلاد نقصا بما لا يقل عن مليوني عامل بحلول عام ٢٠٤٥، وبحلول عام ٢٠٣٠، من المتوقع أن يقل عدد سكان العاصمة موسكو بنحو ٧٠٠ ألف نسمة عما هو عليه اليوم.

ذلك كان الدافع وراء الهجوم على أوكرانيا غير منطقي إلى حد ما"، كما يقول أستروف. هل الديمغرافيا عائق أمام الاقتصاد الروسي؟

تعاني روسيا من أزمة ديمغرافية منذ سنوات عديدة، وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي انخفضت معدلات المواليد بشكل أكثر حدة مما كانت عليه في أوروبا الغربية، وحتى من دون اللاجئين ووفيات الحرب فإن عدد سكان روسيا سوف يتقلص بمئات الآلاف من الناس كل عام.

ووفقا لتقديرات الكرملين، ستشهد البلاد نقصا بما لا يقل عن مليوني عامل بحلول عام ٢٠٤٥، وبحلول عام ٢٠٣٠، من المتوقع أن يقل عدد سكان العاصمة موسكو بنحو ٧٠٠ ألف نسمة عما هو عليه اليوم.

الموظفين للقيام بذلك. ولذلك، يجب على أصحاب العمل -حتى في القطاعات غير المرتبطة بالحرب- زيادة الأجور تفاديا لهجرة القوى العاملة، ففي يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤ أبلغت ٤٧٪ من الشركات الصناعية في روسيا عن نقص حاد في القوى العاملة، وهي أعلى نسبة منذ بدء تسجيل الشركات عام ١٩٩٦.

يقول الخبير أستروف "إذا أصبح العمل أكثر تكلفة فإن الاستثمارات في الآلات والتقنيات تكون جديرة بالاهتمام، وهذا يمكن أن يعطي الاقتصاد الروسي دفعة نمو محدودة، وبالنسبة لبلد لا يزال متوسط دخل الفرد فيه يعادل ٣٠٠ يورو أو أقل فإن هذا يعد في الواقع تطورا إيجابيا، ومع

الكتاب بنيامين بيدر.

ووفقا للخبير في شؤون أوروبا الشرقية فاسيلي أستروف "يبلغ عدد السكان العاملين في روسيا ٧٤ مليون شخص".

وحقيقة أن الملايين من الروس تمكنوا من التمتع بزيادات كبيرة في رواتبهم في العامين الماضيين لا تزال لها علاقة بالحرب ولو بشكل غير مباشر، فقد أدت التعبئة العسكرية إلى تنامي نقص المهارات في البلاد، وبالإضافة إلى ذلك هناك مليون عامل مؤهلون تأهلا جيدا يفرون إلى الخارج.

لقد وجه الكرملين بزيادة الإنتاج في مصانع الأسلحة بشكل كبير في السنة الثانية من الحرب، ويحتاج مصنعو الأسلحة إلى المزيد من

يقول بيدر إن سلسلة الإزراء الغربي التي يتعرض لها الاقتصاد الروسي طويلة، بدءا من تهكم سيرغي برين مؤسس غوغل بأن البلد الذي ولد فيه لم يكن سوى دولة نامية ووصفه بـ"نيجيريا مع الثلج"، إلى المورخ يوفال هراري الذي قال إن روسيا "محطة وقود فيها أسلحة نووية"، إضافة إلى الدبلوماسي الألماني السابق فولفغانغ إيشينغر الذي وصم الاقتصاد الروسي بـ"المزق".

وبعد مرور نحو عامين على فرض العقوبات الأولى بسبب الهجوم على أوكرانيا أثبت الاقتصاد الروسي مرة أخرى قوته على نحو مدهش.

ووفقا لتقدير أولي، نما الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٣,٦٪ عام ٢٠٢٣، وهو أسرع بكثير من القوة الاقتصادية في جميع دول الاتحاد الأوروبي الكبرى. ولفترسة طويلة، تلقت الشخصيات الاقتصادية التقارير الإحصائية الواردة من موسكو بنوع من التشكك والحذر، فقد كانت موسكو تتلاعب بتلك الأرقام على نطاق واسع كما يقول جيفري سونينفيلد الأستاذ في جامعة بيل، لكن مثل هذه التصريحات أصبحت نادرة، فالتهيار الاقتصادي السريع الذي تتبناه به الغرب في روسيا لم يتحقق.

وهذا أوضح مؤشر على التحول من الاقتصاد المدني إلى اقتصاد الحرب، ويبدو أن نحو ٢١٪ من إجمالي إنفاق الحكومة المركزية الروسية يتدفق إلى قطاع الدفاع، لكن لا يمكن الجزم بذلك كليا، لأن روسيا لم تعد تنشر هذه المعلومات كاملة.

ووفقا لسيمولا، يمكن أن يُعزى نحو ٦٠٪ من النمو الصناعي القوي في الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٣ إلى الإنفاق الدفاعي، و ٤٠٪ من نمو الاقتصاد بأكمله.

لكن ليس الإنفاق الدفاعي وحده هو الذي يدفع النمو الاقتصادي في روسيا، إذ ارتفعت الأجور بشكل حاد في جميع أنحاء البلاد، وبلغت الزيادة ٧,٦٪ في عام ٢٠٢٣، وربما تؤثر المدفوعات الحكومية الخاصة على نصف مليون جندي، ينقل تقرير



لم يلاحظ أغلب الروس بعد أن الاقتصاد المدني يتقلص، وهو ما يرجع جزئيا إلى أن تطورات أخرى طغت على هذا الاتجاه، كازدياد أنشطة المشاريع الصغيرة والمتوسطة بسبب الارتفاع الحاد في الدخل، مما دفع المستهلك إلى الإنفاق محليا والاستغناء عن السياحة الخارجية وشراء العقارات في دول أخرى، إضافة إلى النمو السريع في منح القروض، وهو ما اضطر البنك المركزي إلى إبطائه في العام الماضي.

اتحاد الأدباء يحتفي بالروائي ماهر مجيد إبراهيم لمناقشة روايته "الخبء"

إعلام الاتحاد | بغداد

ضامياً الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، بمقره في العاصمة بغداد، اليوم الجمعة ٢٣ من شباط ٢٠١٤، الروائي الدكتور ماهر مجيد إبراهيم لمناقشة روايته الموسومة "الخبء" المصادرة عن منشورات اتحاد أدباء العراق، وسط حضور مميز لأدباء الوطن.

وافتتح مدير الجلسة القاص والروائي حسن البحار، حديثه عن الرواية مشيراً إلى أنها نفذت بالكامل في وقت قياسي ثم استعرض المسيرة الذاتية والثقافية والإبداعية للمحتفي به في حقول التدريس والكتابة.

أما الأمين العام لاتحاد الأدباء الشاعر عمر السراي، فقد قال في مداخلة الخاصة بالجلسة، إن المحتفي به شخصية متميزة يجمع بين حنكته وخبرته الأكاديمية من خلال التدريس وبين قدرته الروائية الغذة وهذا دليل واضح على تداخل الأجناس، فكانت الرواية الرائدة والمنبع للسينما والعكس صحيح تماماً لافتاً إلى أن هذه الجلسة أثبتت إحياء جديداً للأدب.

وقال المحتفي به في مستهل حديثه إن مشكلتنا أننا لا نستطيع

التواصل مع الآخر بسبب أشياء نجلها، سيما وأنا أرى أن هناك الكثير من الروايات التي عمدت إلى تشويه المجتمع والحضارة والإنسان العراقي، وأعتقد أن الهم الوجودي في الإنسان هو الحاكم في كتابة العمل الروائي من خلال الغوص العميق في حياة الإنسان، إذ إن عملية صناعة الرواية تبدأ من لحظة معيئة لا يقرها الإنسان والتي يجب أن تحمل قيمة أخلاقية وإبداعية لكي تصل.

وأشار إبراهيم إلى، معنى روايته "الخبء" على أنه معنى راسخ في الوجدان العربي وهي مفردة قرآنية، حاولت من خلاله أن ابني خيالاً علمياً عراقياً صرفاً بشخصيات عراقية صرفاً.

وفي باب المداخلات أكد السينمائي د. سالم شهابان، أن رواية "الخبء" تصلح لأن تكون فيلماً سينمائياً طويلاً، بينما أشار رئيس الاتحاد الناقد علي الفواز، إلى أن هذه الرواية ربما لا تختلف عن روايته الأولى، لأن المرجعيات ذات النزعة العرفانية موجودة بشكل واضح، واللوعي الديني بمعناه الديني موجود والميزة هي أنه كيف وُصف هذه الملامح سردياً وحول الصراع داخل هذه الفضائيات إلى صراعات ممكن تحويلها إلى فيلم سينمائي.



إضافة لذلك فقد شهدت الجلسة جملة من المداخلات لكل من المخرج د. صالح الصحن والكتّاب كاظم السلوم والكتّاب د.

عبد الباسط سلمان، أشارت جميعها لقوة سردية في الرواية وأمكانيته وسهولة تحويلها إلى عمل سينمائي ضخم وحديث.

الوحدة والتعب

كمال انمار

أنت الآن متعب،
تجلس وحدك، لا أحد هناك،
لا أحد قريب يجلس

الورد ينفض من حولك،
جئت وشظايا ورماد

أنت هارب،

لكن من أين تهرب؟
كل صفحاتك بيضاء
ناصعة

وتحسب أنك مذنب!
حتى سرت تنجرف بين
نضك والضفاف

تريد موتك تارة
وتارة تؤذ لو كنت من
الخالدين،

لكذك لا تزال أنت... حيث
أنت

مهموم ومكتئب...

غضب يزاحمك اليوم
وعداً تروخ منشدها لبقرك
ماذا أذن؟!
لونك شاحب والشمس

داكنة
ألوان قوسك سوداء
وعيناك منقوعة بأحزان
الأرض

تلاقي وجهك ذات
مرة، تناديه: غريب أنت يا
وجهي

وتلاكم الريح عمداً،
اتعرف الريح وجهك!
أم مثلك الريح لا سمع ولا
بصر

أنت؟ من أنت إلا تعب
بهينة جسدي نحول
ياكله الموت كل لحظة
وَسُقَى جروحه بأمواج
حزينة،

حتى يطل التراب فوقك
حينها، توذعك سمانك أبداً
للتشاق لك النيران
والأشجار والمطر

حينها...
تلاقي فردوسك وحدك كما
كنت في جحيمك وحدك
لا أحد معك، ولا أنت مع
أحد

وحدك كنت متعباً
وصرت متعباً
وتلاقي وجه الله متعباً

عبد العزيز مخيون: المؤسسات الفنية اليوم تمارس حرية الترفيه لا الفن

استكثرت في إحدى العرات الفنانة سعاد حسني، عندما سمعتني أتفاوض مع الممسؤول عن الإنتاج، حيث نهيتني بضرورة أن يكون لدي مدير أعمال لأن الفنان يجب أن يفسر عمله ومتطلبات دوره ومدير الأعمال هو الذي يتولى أمور التفاوض هذه.

بعض اصداقائه من الفنانين والفنانيات التشكيليين تصحوا بان يكثر من تواجده في المساحة الفنية، منهم الكاتب الصحفي الكبير لطفي الخولي لكن، كنت امتك الشجاعة كي أرفض العديد من الاوار لاني أرفض ان أخذ ثمن دور لا يتواءم وأفكاري ومبادئ التي لم احد عنها يوماً وتحت أي ظسرف ومع أي مغريات هذا ما اكده.

وتابع حديثه موضحاً: "تجسد عدي مفهوم الفن منذ البداية على أنه رسالة وأمانة، وهذا مترسخ بداخلي، وإن له مهام عديدة ومهمة للمجتمع، خاصة مجتمعنا نحن التي تحتاج إلى وعي، وعلاقة الفنان في مجتمعنا مميزة إذ يصبح الفنان كانه جزء من العائلة، لذلك فحرصت ان لا اخذش حياءه او اخون طموحاته وتطلعاته نحو الحرية، ما دفعني لان اكون حريصاً جداً بالتقاء ما اقدمه له، لأحافظ على الاحترام المتبادل بيني وبينه، واحافظ على قيمتي وعي رسالتي التي اخترت ابصمها إلى المشاهد من خلال الفن".

وعن مساحة الحرية التي تتمتع بها المؤسسات الفنية بكل أفرادها في الوقت الحالي قال: "اليوم لديهم حرية فسي ممارسة الترفيه وليس الفن، وتعتبر آخر الفن التجاري هو ما يمارسون فيه

حريتهم ليعرضه بالشكل الذي يضمن لهم ارباحاً" اما عن آخر أعماله فذكر مخيون ان لديه عمل درامي تلفزيوني بعنوان "الف ليلة وليلة" يشتركه العمل الفنان ياسر جلال ويخرجه اسلام خيرى ابن الاديب خيرى شليمي، يقوم فيه بتجسيد شخصية صعبة حسب وصفه، تتمثل بشخصية رجل كهل يعيش في البرية ومشغول عنه الحجاب".

تجربة عبد العزيز مخيون مع الصحافة لا يعرفها الكثير من جمهوره، تحدث عسنتها خلال لقاءنا به وانه كان يتمنى ان يكون كاتباً، وأضاف: "مارست الكتابة من خلال المقالات التي نشرت لي في أكثر من صحيفة، حيث كانت لدي وجهة نظرس تتعلق بالفن والتمثيل، عرفت فيما بعد انها خاطئة، إذ كنت اجد حرية الممثل عقيدة برأي وأفكار المؤلف والمخرج، وأنا افضل ان اعب عن ذاتي بالكامل، مثل المؤلف الموسيقي الذي يعبر عن مكوناته من خلال الموسيقى بحرية مطلقة، والكتّاب والشاعر يكتب ويترجم افكاره كما هي بحرية، لكن فيما بعد اكتشفت اني كنت مخطئا إذ اني استطيت ان اعب عن افكاري وما اود ابصمها للجمهور من خلال قبولي الاعمال التي تناسبني وتتواءم مع ما اؤمن به".

مخيون رصيد من المقالات التي نُشرها في مجلة روز اليوسف والأهرام والهلال المصرية والنهار اللبنانية إضافة إلى حوارات ومقالات صحفية في جريدة الشرق الأوسط ومجلة اليسار العربي وايضا في مجلة الف باء العراقية "أتمنى ان يكون لدي سكرتير خاص يجمعها لي واضمها بكتاب". هذا ما ذكره مخيون.

بما انك انتقاسي جدا ولديك تجربة مع الكتابة والتعاون، هل فكرت يوماً بكتابة قصة تضمنها افكارك ويتولى احد كتاب السيناريو تحويلها إلى عمل درامي؟
لدي قصصين بالفعل اتمنى ان اجمعها وأنشرها وسأحرص عند عودتي ان العمل شتات بعض اوراقك كي ترى الثور ويشاركني فيها جمهوري.



شعبه، فجئت اليوم محبا متفانلا متمنيا الخير لهذا البلد العظيم".

تحدث مخيون باعجاب عن محبة الجمهور العراقي له، وقال انه "في جمهورية في العراق" يمتلك ذاكرة حديدية وذكر: "في هذه الزيارة وجدت ان الشعب العراقي يمتلك ذاكرة حديدية، لاني التقيت بعدد منهم سواء اعلاميين او من النخبة المثقفة، او الناس الاعتياديين، ودانما مع تعبيرهم عن اعجابهم يتحدثون عن اعمال لسي قدمت في ثمانينيات القرن الماضي.

واكد فيما يتعلق بالتغيير الذي لمس في بغداد ان التغيير الاكبر يتعلق بمظهرها حيث قال: "اختلفت بغداد الهادئة والمتسعة، صار الزحام في الشوارع مع كثرة السيارات يعيق حركتي بالتجوال، لكني ايضا متفائل لاني عرفت ان هناك مجتمعات سكتية تبني على الاطراف عسسي ان تقلل هذه زحام الشوارع، إضافة إلى البنات الشاهقة التي لم تكن موجودة قبلاً، وامتلاء الشوارع بالمحال التجارية والبضائع، لكن المهم ان هناك هدوء واستقرار امني".

مصير لها باع طويل في اقامة المهرجانات الفنية، ماهي النصيحة التي يمكن ان توجهها للمعنيين كي يظهر المهرجان بمواسمه المقبلة بصورة افضل؟
"يجب اقامة اجتماعات من المنظمين لتقييم الحدث، وتخصيص الاخطاء والأفاده من تجارب الاشقاء الذين لديهم خبرات في اقامة مثل هذه المهرجانات ويتلافونها مستقبلاً، لكن نسبة إلى انها تجربة جديدة فالمهرجان كان جيداً لكننا نسعى دائماً للافضل".

وعن السبب وراء قلّة أعماله الفنية أوضح مخيون انه ظل يعمل في سماء الفن لسنتين طوال كهواي، لذلك فقد رفض العديد من الاوار لانها لم تناسب افكاره ومبادئه او اراله السياسية.

وقال: "لم اكن مصعباً دانما، فهناك بعض الاوار التي ندمت على رفضها، خاصة بعد ان دخلت عالم الاحتراف، لانه فسي النهاية يظل عملاً تجارياً، وأنا تعامل طوال الوقت مع محترفين وليس هواة، وقد

احلام يوسف

من بين الحضور الفنان المصور الجميل الذي زان مهرجان بغداد السينمائي الفنان المصري عبد العزيز مخيون، الذي احبه الجمهور العراقي لاعماله التي امتازت بالرصانة والرفق حتى وان كانت ادوار شر، فهو في كل منها يثبت احترامه لجمهوره وقنه وبانه يستحق محبته انتمسانا وفنانا.

اول تساؤل طرحناه على مخيون يتعلق بالاحاسيس التي اتبته عند تلقيه الدعوة لحضور المهرجان، خاصة وانه لم يزر بغداد بعد ٢٠٠٣ ولم يشهد التغييرات التي طرأت عليها من كل النواحي.

يقول: "بعد ما حصل في ٢٠٠٣ والأيام التي اصفها بالأيام السود، حيث الراهب والقتل والدمار، شعرت بهزة وغصة، واصبت بصدمة نفسية، كنت اتابع الاخبار واشاهد المناظر المؤلمة والمؤسفة، الفنان بطبيعته يمتلك احساساً مرهفا تجاه الاحداث ونظراته مختلفة لانه يركز على زوايا للاحداث ربما لا ينتبه لها غيرة فكتت التلقى دعوات كثيرة واعتذرت عن تلبيةها، بسبب الوضع الامني المضطرب والذي انتهى زمنه والحمد لله".

وتابع: "اعرف العراق منذ سبعينيات القرن الماضي ولي اصداقاً كثيرين، للأسف بعضهم غادرتنا جسداً وروحا، والبعض الآخر هاجر ولم اسمع عنه شيء، من بين الاصداق الذين اسف لرحيلهم الفنان التشكيلي والنحات مثل اسماعيل فتح الترك ونوري الراوي التشكيلي العظيم ويوسف العاني ومحسن العزاوي، فكانت لدي مشاعر متضاربة لاني كنت قلق من ناحية الوضع الامني قلق مما قد اشعر به وأنا ازور العراق ولا اجد احدا منهم، قلق من ان اصاب بالخبية مما قد اشهده على بغداد بعد التغيير، ولكن مع دعوة مهرجان بغداد السينمائي، تمسست لقبولها، إذ كان لدي شوق الى العراق، فمذ عشرين سنة لم ازره، اضافة إلى اني اتق بريس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني، شعرت ان العراق بدأ مرحلة التغيير نحو الافضل فعلاً".

وعن اقامة مثل هذه المهرجانات واهميتها بالنسبة للبلد المضيف وضيوفه، ذكر مخيون ان هذه المهرجانات ليست مجرد حفلات عابرة او لقاءات فنانين مع بعض



نهارات مبيلة

د. حيدر الساعدي

الصفيف قادم والنفواد لزال بارداً
سويل هائج من الافكار
هزائم فائضة من جرف الذكريات

.. تتزاحم
تحاول مغزلة تضاريس الوجع

.. في دهاليز ذاكرتي
مدن على وشك الانهيار

نهارات مبيلة تتراكم
فراشات تبحث عن وسادة

كوابيس رطبة
نبضات متعثرة

تداهم وحدتي الرائدة في الرأس
وماذا بعد؟

استسلمت لغفوة آخر الليل
حاولت احتجاز اقدمي في الحلم

شفاهي تراخت
صوتي خرج متعثرأ

عابسا كغروب المقابر
مددت اذرع العيون

... رغم كل ذلك
عجزت مثل كل مرة
عن تكفين الجراح

(جنين العشق)

زهراء الهاشمي

اشياني

لا أعلم.... لماذا

.. وكيف؟

فأنت سري الأعظم

الذي أخفيه عن

مخاوفي

عن ترددي..

واشتياقي الجموح

لم أحببتك؟؟

تلك أحجيتي

المستحيلة

والسؤال الذي لم أجد له

جواباً ..

لا أريد للعصافير أن

تعلم

ولا شواطئ الموج

الازرق

لكن جبك

يأبى ان يترك

ساحتي دون آثار

دون ندوب تنتشر

على سفوح

وسادتي

جنون عفوي يسكنني

حيرة حمقى تردني

صمت مدجج

بالحسرة

أغثال الرحيل

رغم ذلك لا تزلت

اشياني

لا أعلم.... لماذا

.. وكيف؟

فأنت سري الأعظم

الذي أخفيه عن

مخاوفي

عن ترددي..

واشتياقي الجموح

لم أحببتك؟؟

تلك أحجيتي

المستحيلة

والسؤال الذي لم أجد له

جواباً ..

اشياني

لا أعلم.... لماذا

.. وكيف؟

فأنت سري الأعظم

الذي أخفيه عن

مخاوفي

عن ترددي..

واشتياقي الجموح

لم أحببتك؟؟

تلك أحجيتي

المستحيلة

والسؤال الذي لم أجد له

جواباً ..

هي والشاعر

الشاعر خلف الحديثي

لشاعر اجهدته النار فاحترقا
وكسرتة ليالي الحزن فانفتقا
وراح يرخف فانسلت عزمته
وتغرّه في ابلج الحرف ما نطقا
وكبلته بقيد الذمغ غريته
فحطم القلب واشتق المدى طرقا
وراح يفتح في انفسه مذنا
وفي براكين محراب الرّوى أفقا
مسافراً في فراغ ليس يذركه
وليس يذرك ما خلف الذجي خفقا
يغازل الماء في تحضّر مؤجته
ويمنح الورود من اعطاره عبقا
لشاعر ضاع في انفس قافية
ومات بين شظايا الاء ملتصقا
مذ صادر الليل من منقاة انجمه
والضوء من من الاحزان فانلفقا
واجفل الماء عن ناعور قريته
فعاثق الطين فاهترّ الندى قلعا
وغادر العطر من تعاض ساقية
وباع للزمل في رضابه الخفقا
وحين عاد رآه الظل منكسرا
فجاء بعشي علي اوجاعه ورقي
حكي الى الموج كيف الرّمّل قابضه
وكيف قد زاد في سفر الجنون نقي
وكيف رتل في محراب دمعه
آيات محنته واستنطق الخرقا
وقال طيري وجوزي للسماء طرقا
وايقظي في انفلت اللحظة الفلقا
لشاعر لم يزل يبكي على وطن
به الجراح حكايا ترهق الحدقا
به السواد شعاع الغناء بكّي
وكل صوت عدا في نفيه شرقا
لعاشق عاش في مجهول غابته
تمرغ العشب في احضابه شبقا
واساطف الغسق المبلول نهر دم
على شفاة الندى فاستائر النرقا
وراح يمسح في فرشاة شهيقه
شينا من الطين في اردانه علقا
وصوت أمّ تاعغي في طفولته
(كباروكه) الكان بالالعاب مختفقا
وعزف شجو يعاني من تغزبه
لأنه في مسار الركب ما التحقا
لشاعر باع من فقر قصيدته
ومن لظى جوعه من حرفه ارتقا
ترفرق الذمغ من عينيه حين رأى
كل المبادي ضاعت وانتهت مزقا
وللهو اجس في جنبه محتفل
تثير فيه ازرقاق الموت والزرقا
والريخ تعوي على شباك اضلعه
فلا استقام حياة او نفي الملقا
لشاعر لم تزل عناءه ترقيه
على الطريق اضعث خلفه الشفقا
ماتت حنيننا وظل البوح يحرقه
ومن جواد استغاثت الجلد والمزقا
تراعن الحلم في جفنيه فانطفت
سبخارة الريح في كفيه وانزلقا
واسرج العمر في ابواب حارته
لطفلة ابعدت عن جرفها الضفقا
وبايعت شفة الشيطان في هوس
وقد رآها ومن اغرابها شفقها
وأطفأت روحها فتدبل ليلتها
وتغرّها في حروف العشق ما التصقا
فعاثبتها الالهات الهوى سرقا
على خطيتها لما الغوى طفقا
وضح كل صراخ الأرض حين هوت
وقال قومي فمّن للاثم من عشقا
قومي فآني أرى التفاح قد ذبلت
اغصان شهيقه فاستائر الغرقا
قومي وكل احترق فيك اعرفه
وكل جذب بجوف الزوح قد بزقا
لا ترجفي فآنا في اضلعي مزق
طاحت على كيدي فاساقت رها
كل الحروف بدأت الآن اجهلها
وقبل كانت تعادي الحزن والأرقا
لا ترجفي فمدادي ضل أسطره
وليس فيه كما يبغى الهوى أنقا
أدري بأنّ الهوى قد مات من زمن
فمّن يعيد لمنيت في الوري الرّمقا
وأنّ بحري الذي ضاقت مداخله
بكل بأس الى جرح الأذى رّمقا
عجبت منه ومن لاواع سيرته
اذ كيف عمدا الى ظهر الثرى خرقا
تسع وستون باب العجز قد دلقت
بها تغطي الأسي واساقت حنقا
أجري وراها وتجري كل ضابفة
فيها وشجت بقايا اضلعي شفقها
والآن كل الذي ادريه اجهله
وأخر العصر عمري وحده أبقا
قد مسني الضنر واستصنت مجامرة
وصار بيني وبين الضنر مفترقا
قومي فما زلت أني فيك اشغلتني
ولي ضمير كمثل الناس قد صنقا
دعي الذي كان خلف الباب وانتهي
قولي زجنا وقلبي بعد ما احترقا

حميد الهاشم/ بغداد

قبل أن تحتل الكتيبة أزهارها.
دعوني اعترف، أن الحديقة الشالكة لم
تتأثر بوجود البنادق المعلقة على
الاكتاف.. بل العكس، اعتنوا بها واعتنوا
بعمري الأصفر.
صديقي خسرا كلاهما الفتاة، وجاء
دوري في الهزيمة أو الانتصار.
مرة أخرى..
جاء دورك يا جدي.
صلاة الفجر.. رمشت اجفانه، هز يده..
يسألني بها.. "أدعو لي أيضا هذه
المرة يا جدي.."
ساتسلى، ساتزل، ساخطف..
وساعد بعشيتي.
تتأثر هذه الكلمات مني وهو في ركعتيه
الأولى..
قبل أن تسلق.. قبل أن اخطف.. حتى قبل
أن أصل..
بدل العودة إلى البيت مع معبودتي..
ها أنا..
ضابطا التحقيق الأشقران يحقان بي،
وأنا احقق بهما!!!
الزناة في صحراء بعيدة.. لا أعرف
أين؟.. وتهمتي.. قتي إرهابي.

حافته الأخيرة، المسافة ما بين اشواك
السلك المعدنية المدببة أصبحت بيدي
أيضا، لكن العينين الجميلتين ظهرتاني
من خلف النافذة، أفضلت عملية إنزالي
الصباحي، تخدشت أصابعي، تخدش
ساعدي الأيمن؛ عند قفرتي المرتبكة
إلى الأرض، تمزق بنطالي عند
معدني، ورضوض عند كعب قدمي
الأيسر.
هذه خسارتي، عدت بها إلى البيت.
شجاع وأحمق ولص، هذا كان رأي
صاحبني، لم يفز أي منهما بالعينين
الملوثتين.
مصيبان في الشجاع والأحمق، أما
الرص فلم أصبح لصا بعد.
أسبوعان على إنزالي الفاشل حتى قام
الجيش الجرار بانزاله الناجح على
مدينتنا، احتلوا كل الطرقات، عين
الشمس أصبح تحت سيطرة بنادقهم،
وبيت عين القمر صار مقرا لكتيبة
منهم.
المهندس وابنته هاجرا إلى بلاد بعيدة



عين القمر

اخترت لها، عين القمر، اقتباس
مشروع.
صاحب البيت مهندسي زراعي يعشق
بحوثه الناجحة والفائسة، ينجح مرة
ويخفق مرة في تهجين أزهار حديقته،
وتلك إحدى نجاحاته.. جعلنا نراها ثم
تعشقها عبر فصول متناقضة.
وأحدى نجاحاته تلك هي معضلتي
ومصيبي الآن.
مثل غيرنا.. نقف.. الأفواه
فاغرة.. نشعر أنها تكلمنا، نكلمها، ثم
تولّي الأدبار..
مثل غيرنا..
لكني لست مثل غيري.
خططنا سرا وعلاية في صيدها، قطفها
، وكل منا كان بخاتل الآخر كسي يفعل
ذلك،
فشلنا سر وعلاية.
ولكن ما أن ظهرت ابنة المهندس ذات
السابع عشر ربيعا بعينها الخضراوين
وأكثر من مرة، وكشفت مرونا
ووقوفنا المخادع، حتى انشغلا صديقا
بها، وبعينها الجميلتين وشعرها
الأشقر.. تاركين لي صديقتي الصفراء.

قررت المسطو... سطو ابيض وغير
مسلح، فثمة أخبار عن اندلاع حرب
أخرى.. ربما تعيقني عن ذلك، قررت
أن أقوم بمهمتي قبل أن يسطو علينا ذلك
الجيش الجرار، زهرتي تستحق ذلك.
على أن أشترك أحدا ما في
الامر.. ففكرت أن يكون جدي.
نعم، جدي.. أبي كان قد فضل البقاء
في الأسر لحرب سابقة، أمي تنتظر
الفرج.. أعنى اندلاع الحرب.. فإبي هو
الوطن الذي أن تنتظر.
ما بعد صلاة الفجر.. جدي ما زال في
ركعات أخرى.. جمحت حقيبتي المليئة
بكتب الجغرافية والتاريخ وأشقاتهما..
أختبر براعتي.
"جدي.. أدعو لي أن أنتج اليوم"
أشار برأسه.. وهو لا يعرف شيئا عن
مهمتي.. لم أشركه في تفاصيل القرار
لكنه شاركني الدعاء، لا أعرف أن كان
قد دعا لي أم لا، على الأرجح أنه دعا
لكنه السماء لم تلتفت لدعائه.....!!!
في خلصة، تسلفت الجدار، يدي على

أعرف تماما أن السماء لم تشي بي،
وبالتأكيد أن جدي لم يفعل ذلك.

ضابطا التحقيق، ببذلتهم العسكرية
قيالتي، يلفت أحدهما لرفيقه: أنه
مجرد صوبي، كيف نعتقد أنه يريد أن
يفعل ذلك.

هل قال ذلك حقا؟؟!! لست على يقين.
كنا صينية ثلاثة، تجاوزت السادسة
عشر من عمري، عند خروجنا من
مدرستنا الواقعة في الطرف البعيد من
المدينة نتعمد أن نذهب إلى عيني
الشمس.

تلك تسمية الطريق، إلى الآن لا أعرف
من أطلقها عليه.
في الطرف الآخر من مدينتنا التي تعيق
برائحة المجاري الأسنة صيفا وشتاء؛
يمر ذلك الطريق.
نحن الحمقى الثلاثة ندور دائرة كاملة
كي نصل إليه، كي نصل إلى ما نريد.
ماذا نريد؟؟

لا نعبأ بغير صيفنا، لا نعبأ بوحل شتاتنا
، وبالطبع لم نعتقنا راحتنا المعتادة
تلك.

ثمة مساحة منعزلة في نهاية الطريق،
ثمة منزل ذا طابقين يحتل تلك المنعزلة
، ثمة حديقة غناء مستطيلة الشكل
تسفل نصف ذلك المنزل الكبير قياسا
بيوتنا.
تفصل الحديقة عن الطريق أربعة
طوابق من اسلاك شانكة، وضعت فوق
حائط لم يكن عاليا ولم يكن منخفضا.
لكنه أتاح لنا رؤية نتاج مهندسينا
العبقري.
هدف احتيالنا على الطرقات هو عين
أخرى في ذلك البيت، في ذلك البستان
الصغير.
الزهرة الكبيرة الصفراء.. المتأللة
صيفا.. والعنيدة شتاء.. وكنجمة تشرق
فسي النهار وفي الليل يبرق
لونها.. تويجات كبيرة صفراء عريضة،
منقطة بنقاط
سود، يحملها سويق أخضر لترتفع
شامخة، تتسيد على عوائل الأزهار التي
معها.. أهدنا أسماها الأم.. والآخر
دلغها بالسيدة.. أما أنا فبعد صمت ثقيل

البصرة... والتقاليد والشريعة... وياعشكنا

ياعشكنا يا عشكنا يا عشكنا
كلمات الشاعر كاظم الرويعي
والحان حميد البصري غناء فواد
سالم وشوقية العطار.
وأنا اقلب صفحات التواصل
الاجتماعي وأنظر واستمع لشوقية
العطار وهي تغني: " وماينا
شطوط وسعد، وانسامنا طيور
ورد"، تخنقني العبرات على
البصرة وبغداد والموصل، وأيام
مضت منذ وقت طويل اغرقها
الفساد والتعصب والقمع وسلب
الحريات.
وتستمر الفنانة الكبيرة شوقية
العطار بالغناء "وكاعنا فضة
وذهب واحنا شذرها، وشحلاة
العر لوضاع بعمرها".
وتبقى الغصة في القلوب.

أو يا عشكنا بمشاركة الفنان
الراحل فواد سالم.
ومن منا لا يتذكر هذا الأوبريت
الخالد:
ياعشكنا
ياعشكنا فرحة الطير البرد
لعشوشه عصاري
ياعشكنا من سوا بيض الغناب
ونحوشه عصاري
وكاعنا فضة وذهب واحنا شذرها
وشحلاة العمر لو ضاع بعمرها
ياعشكنا يا عشكنا يا عشكنا
خذني للمرواح عود خذني سنن
لمنك
من يوج ضي الخدود شمعة
وبديرة هلك
اضوي لايام الحصاد الجاية
والبيادر ج الجبال العالية
وماينا شطوط وسعد
وانسامنا طيور ورد
وكاعنا فضة وذهب واحنا شذرها
وشحلاة العمر لو ضاع بعمرها

ولتثبيت الطابع الديني الأخلاقي
في المدينة.
ولكن في هذه الاثناء وفي بصرة
أخرى وفي مكان وزمان بعيدين،
يختتم مهرجان المرشد فعالياته،
حيث فاجات الفنانة القديرة شوقية



نبيل روميا

خرجت علينا حكومة البصرة
المحلية في بداية هذا الشهر بقرار
منع النساء من المشاركة في
"ماراثون البصرة" بسبب
الأعراف العشائرية والعادات
والثقافة والشريعة الإسلامية.
وقبلها وجهت الحكومة المحلية
في البصرة الأجهزة الأمنية
بمحاسبات وغلق القاعات
والصالات المخالفة التي تقوم بـ
"الإخلال بالحياة والأداب العامة
وتسيء للذوق العام وتشكل
ممارسات غير أخلاقية".
وهناك أيضا تحضيرات لإقامة
مهرجان ديني كبير في البصرة
بمشاركة ١٥٠ مدرسة و ٥٠٠٠
طالب للاحتجاج على النشاطات
الفنية والثقافية والمدنية التي
تقيمها المؤسسات البصرية

التبديل العكسي

العراق
العدد (١) آذار ٢٠١٤

انت اجمل عندما تكون انت

احلام يوسف

اسن ما بعد البلوغ، يكون المراهقون بأمر الحاجة الى الاحتواء، ان يحتضنهم أحد مقرب اليهم، يكون ملازم لهم بكل خطواتهم، لكن بطريقة لا تشعرهم بان هذا الشخص رقيب عليهم، انما محب حريص يشعرهم قربهم منهم بالأمان.

يحتاج المراهق الى من يجيبه استنسلته، بغض النظر عن عمقها او سذاجتها، فلو اننا منا عمرا، سواء كانوا اولادنا، او طلابنا، او اي فرد اخر تربطنا به علاقة ما، ننصحها بالطريقة نفسها التي كنا نمكثها ونستكرها وقتما كنا بعمره. في سن معين وتحديد

تبادلنا المواقع، وتذكرنا حاجتنا لشخص متفهم للحيرة التي اتبنتنا ونحن بهذا العمر، واسئلنا الأكثر حيرة والتي تحتاج الى من يجيب عنها ويضعها مكانها المناسب، لكننا تعاملنا معهم بالصورة المناسبة والأصح، يقول حسن الجبوري الباحث بعلم الاجتماع ان الخوف من الفشل الذي يهددنا بالخوف نلنا لهذا العسر، نخاف الخطأ لنلا نتعرض الى التآنيب او الى عقوبة شديدة، حتى ولو بكلمة، الخوف من الفشل الذي يشعر بعضهم انه بداية النهاية او انه الكلمة الفصل بانه لا ينفذ لشئيه، لان المراهق تؤذيه الكلمة اكثر من غيره، وتؤثر عليه نفسيا، لذا فهو متحير، لا

يعرف كيف يتعامل مع الأمور كي يجنب نفسه الخطأ ويضمن النجاح. ويضيف: "الانسان بعد ان يصل الى عمر معين يجد ان كل الأخطاء التي يمكن ان يرتكبها المراهق أخطاء بسيطة، لا تصل درجة الجرم، فلماذا هذا التشديد؟ علينا ان نخبرهم ان الخطأ امر اعتيادي، المهم ان لا يرتكبه عمدا، وان نصححه فيما بعد، فالخطأ الأكبر، ان لا نفع بالخطأ ابدا لان ذلك يعني اننا لا نفعل شيئا في الحياة". ويتابع: "بعض العلماء المعروفين اليوم، اخطاوا وفشلوا ببعض تجاربهم منات وعشرات المرات، لكن كل خطأ كان بمنزلة درس، تعلموه لتفاديه في المرة المقبلة، المراهق يعيش حالة تخبط وتشوش فهو يمر بمرحلة انتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة اخرى، تحدث تغييرات جسمانية ونفسية عليه يجب علينا مراعاتها، وان نحجم من أي خطأ يتركبونه لان اعظمه، فهم يحتاجون الى كل كلمة طيبة والتي قلب وعقل يحتويهم، لكن من دون تبرير للخطأ". هناك نقطة مهمة وخظيرة يعانى منها المراهق

اشار اليها الجبوري وهي التأثير بأراء الآخرين بشأنه او بشأن أي امر اخر يخصه، اليوم نحن نلوم أنفسنا لاننا كنا كذلك، لكن وكى لا يتعرض الاخرون الى حالة اللوم نفسها مستقبلا، علينا ان نخبرهم بما كنا نتمنى ان نسمعهم من حولنا، وهو ان لا نسمح لاحد ان يمل علينا اراءه، وتابع: "يجب تنمية مهارات عدة فسيهنا اولها واهمها الاستقلالية، استقلالية التفكير، والشجاعة بإبداء الرأي والاعلان عنه من دون خوف، وتعزيز ذلك داخلهم من خلال مبدأ ان لكل منا رأي، ولكل منا عقل، لا يتشابه ولا يتواءم مع عقول وأفكار الآخرين، قد تتشابه ببعض النقاط، ولكن لا يمكن لها ان تكون مستسخة. تكفي تلك الفكرة لان يتولد لديهم اعتزاز بأنفسهم وافكارهم، بغض النظر ما اذا كانت تتوافق مع اراء الال ام لا".

منتدى الثقافة النسوية في اتحاد الأدباء يقيم جلسته الفصلية تزامنا مع اليوم العالمي للمرأة

أقام منتدى الثقافة النسوية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، تزامنا مع الاحتفال بيوم المرأة العالمي، اليوم السبت التاسع من آذار ٢٠١٤، في صبوحه عامرة جلسته الفصلية لمناسبة صدور العدد الرابع لكتاب المنتدى، حاضر فيها د. عدنان ياسين.

وشهدت الجلسة التي أدارتها النافذة وأستاذة علم الاجتماع الدكتورة لاهي عبد الحسين، تكريم عضو الهيئة الاستشارية في المنتدى القاضي سالم روضان الموسوي، بهوية اتحاد أدباء العراق الفخرية، كما أشجرت لاهي للدور الكبير الذي يلعبه الاتحاد في إصدار ما ينتجه المنتدى من مجلته نصف سنوية.

وافتح ياسين، ورقته البحثية في الجلسة بالحديث عن تحديات البناء المعرفي، مشيراً إلى أن المرأة كما الرجل فاعل أساسي في المجتمع، وهي قادرة على بناء منظومات قيمية مجتمعية، سيما وأن الأوراء التتموية تتكامل بها ومنها، والمرأة في العراق غالباً ما توصف بأنها تؤدي ثلاثة أدوار تتجيب وترتبي وتحافظ على شرف العائلة، ومن خلال جولات ميدانية وجدنا أن المجتمع والمرأة يؤكد أن المرأة لا تقبل إلا بأدوار ثانوية وهي الفاعل الأساسي بذلك، سيما وأن والخطورة تقع في الجانب الثقافي، والخلل يقع أيضاً على المنظمة الثقافية التي تقدم الألبوة وتؤخر في الامومة.

وأشار ياسين، إلى أن المرأة في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية هي الخاسر والمتضرر الأكبر، وهذا ما لمسناه من خلال الجولات والمسح الميداني الذي قمنا بها، لافتاً من تحديثه للنشاطات الإنسانية غير المسوولة كالأولوية والتطرف والعنف والإرهاب، فضلاً عن التحديات الجديدة التي تتمثل بفجوات التنمية تسببت في فقر القدرات والتعليم والصحة والوعي والثقافة، لتبقى المرأة أكبر المتضررين من كل ذلك.

وقدمت على هامش الجلسة مداخلات وروى واقتراحات عديدة، أشارت إلى أهمية الدور الريادي الذي تلعبه المرأة في جوانب حياتية عديدة، فضلاً عن تمكينها من مواصلة طموحها الذي تلاحقه بقلب أم وأخت وحبيبة وصديقة.



نبوءة الحب في نصوص ماجد الحسن

وتصورات وحقائق، حولها التي مزجها من الحب والجمال الذي أطر تفاصيلها. يقول في أفصاحه مجموعة نبوءة الحب "في القرية التي ولدت فيها، السماء تبتسم فيما الحقول تتعالم بين راحتها، والشمس تتدثر بفراش الأتاهار، لم اعد متيقناً بما يكفي من بذار الحب والشعر ولكن كثيراً ما تتلطف علي البساتين". كتب في حاشيته الأولى او لنسماها كما هي "حاشية اولي" عن الشعر المحقق بمرآيا ابن "يتكلم الشعر محققاً بمرآيا الحب، فانبثقت اولى اهاته من وتصورات وحقائق، حولها التي مزجها من الحب والجمال الذي أطر تفاصيلها. يقول في أفصاحه مجموعة نبوءة الحب "في القرية التي ولدت فيها، السماء تبتسم فيما الحقول تتعالم بين راحتها، والشمس تتدثر بفراش الأتاهار، لم اعد متيقناً بما يكفي من بذار الحب والشعر ولكن كثيراً ما تتلطف علي البساتين". كتب في حاشيته الأولى او لنسماها كما هي "حاشية اولي" عن الشعر المحقق بمرآيا ابن "يتكلم الشعر محققاً بمرآيا الحب، فانبثقت اولى اهاته من

صدر عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق المجموعة الشعرية "من يتنبأ بالوجع" للشاعر ماجد الحسن. وقد سبقتها مجموعة شعرية تحمل العنوان نفسه مع تغيير في عنوانها الفرعي، إذ كان العنوان الأولي يحمل عنوانها الفرعي اسم "نصوص نبوءة المكان، في حين حمل العنوان الفرعي لهذه المجموعة اسم "نصوص نبوءة الحب". في مقدمة مجموعته الأولى في هذه السلسلة ان صرح الوصف، أكد على أن (من يتنبأ بالوجع) أساسها مجموعة أفكار



أسكن عالم الحب والوفاء

إزدهار عطيه

وأنت التي سأسكنها في قصر وانت التي ستجذبني كل أطفالتي انستني ملائحتها المني وأثقالتي وقلت لكي... أني سامتني اليك حافياً فوق الرُجاج المكسور وسأجلب لكي خبئة من فم غصنور ومن الشمس سأسرق لكي شعاعاً من نور ومن الزهور العسل المسخور ومن البهور اللؤلؤ المنشور وصيرت رقيقة خلي وترحالي التي بوجودها يكون احتفالي ويفراقها يكون عذابي وارتحالي أتدري! الآن ماذا جرى لي لقد دنجتني بسكين عياف وشوئت وهت بالخيانة صفو المساء كلامك قد هيج ربح الشتاء أصبحت الدنيا غابة سوداء أنت ويكل قوة.. مددت يديك وجرحت السماء انتصبت أمامي وقالت... انني لم أكن في نظرها من الرجال وانني وعد حفير اشترى بيها بمالي خذ عت نفسي بنفسي فقد ظننتها تنظر إلي وليس لأموالي وأنا لم تقم يوماً باستغالي فجمالها يستحق أكثر من كل أموالى وطلبت أن لا تسرى وجهي... وان لا أعود بها اتصالي فقد ضجرت مني ومن احتمالي وتركتني يغني وأغلاي سماره أثرت المان على الحب الزلالي سماره امرأة قامت باغتياي سماره هي من دبحت القلب وذبحتني بطول خط يفصل بين البحار والرمال.

أسكن عالم الحب والوفاء تستغل مالي ويكل سخاء وأنني بين يديها كغنية بنهاه ولكثرة ما أجبها أزد كلامها كالبيضاء الله حبيبتني ظنتها ملاكاً نزلت من عالي خط كالمها في القلب فغيرت من خالي يا من قطعت الوصال في وصالي سائلتك والألم خذ من سنوالي هل تدريين ماذا قلتي ماذا بيدك قسدت صنعتي أمن أجل المال إلي قد اقتربت إنك بأرخص الأمان قد بعني وشفاهاك الزهرية قد كسرتي كسرتي قلباً أحبك ولم تبالي هل نسيت كيف رأيتك وإنه لم يرغب عن بالي كان الهبوب شمالي أنت ضحككتي وأنا سكنت في اغتلاي ضحكة واحدة ولم أجد أدري بحالي إذ كنت من بين المارة وقلت بان اسمك سماره يتيمة قد ربك الجاره وانك تسكتين في هذه الحارة والبيت مجاور محل العطارة وعينك منذ البداية قامت باحتلاي فأنت النجمة التي ترتقت لها الليالي



بيان النخب العراقية بشأن فرض هيئة الإعلام والاتصالات وصايات على وسائل الإعلام

الدستوري. - كما يكفل الدستور بالمادة ذاتها، حرية الصحافة والإعلام والإعلان والنشر، وقد هدت الهيئة وسائل الإعلام التي تحاول استضافة الشخصيات التي منعتهم من الظهور. - يضاف لكل هذا؛ أن هيئة الإعلام والاتصالات أوجدت في هذا النظام لتكون جهة تنظيمية لعملية تسردات البث ومنح الموافقات للأقمار الصناعية والفضائيات، وليست وصية حاكمية على وسائل الإعلام، والفرض على تلك الوسائل عدم استضافة شخصيات لا تريد الهيئة ظهورها، بموجب مزاج سلطوي واضح، فضلاً عن عدم وجود ساند قانوني لهذه القرارات.

تواصل هيئة الإعلام والاتصالات حملة منهجية لفرض الوصايات على وسائل الإعلام العراقية، ومنعها من استضافة شخصيات "لا تعجب" النظام السياسي أو تقوم بـ"تقييم" الحكومة! إن المنهجية الخطيرة التي تتبعها الهيئة في عملية قمع حرية التعبير، وتكييفها مع قانونها الموقت يعبر عن انكسار خطيرة في قلب هذا النظام، ويؤشر رغبة جامحة للسلطة والقوى السياسية المدافعة عنها في إفراغ البلد من أي رأي أو صوت معارض. لقد ارتكبت هيئة الإعلام والاتصالات سلسلة مخالفات دستورية في كتبها التي ترسلها إلى وسائل الإعلام وتقرض عليها عدم استضافة شخصيات محددة، نوجزها بالاتي:

- أكد الدستور العراقي في المادة ١٠٣/١ أولاً أن تكون هيئة الإعلام والاتصالات هيئة مستقلة مالياً وإدارياً، بمعنى أن لا تخضع لإرادة السلطة والكتل السياسية المتنافسة، في حين أن جميع قرارات هيئة الإعلام والاتصالات تخضع لمزاجيات السلطة، لا سيما وأنها تصدر القرارات بعد أن تتبني إحدى السلطات أو الكتلة السياسية موقفاً من شخصية طرحت رأياً ما في برنامج سياسي تلفزيوني.

- يكفل الدستور في مادته ٣٨ حرية التعبير بكل الوسائل المتاحة، وهذا يسجل الخرق الفاضح الذي ارتكبته الهيئة بمنع الشخصيات التي لديها آراء معارضة للسلطة، وقمع هذا الحق